

الرؤية والرسالة والهدف

الرؤية (Vision) :

الريادة في مجال نشر البحوث العلمية ، والسعي للوصول لتصنيف عالٍ متقدم بين المجالات العلمية المحكمة ، وأن تكون مجلتنا نبراساً للعلم والمعرفة ، وواجهة علمية وثقافية مشرقة لكليتنا الموقرة ورمزاً خلاقاً يجمع بين الأصالة والحداثة.

الرسالة (Mission) :

إثراء الحركة العلمية بأجود أنواع البحوث والدراسات المتخصصة والتربوية ، التي تربط بين الأصالة والحداثة ضمن اطار حضاري بناء ، باستشارة همم الباحثين وتنمية قدراتهم في النشر العلمي الأصيل وباللغتين العربية والإنكليزية ، وبما يسهم حتماً في إيصال الفكر الوطني / التربوي لكل شعوب العالم . وإتاحة الفرصة للباحثين لتقديم الصورة الحقيقية الناصعة لدور المرأة في المجتمع الإنساني ككل وفي بلدنا العراق بشكل خاص.

الأهداف (Aims) :

تسعى مجلتنا إلى تحقيق الأهداف الآتية :

1. تنشيط البحث العلمي التخصصي في العلوم الإنسانية والمجالات التربوية وقضايا المرأة .
2. تشجيع البحوث والدراسات والأنشطة العلمية التي تربط الأصالة بالحداثة وصولاً إلى تنمية الاعتزاز بماضيها الجميل والاختيار الواعي لما في الحداثة من توجيهات ينفع منها الجيل الجديد .
3. التواصل العلمي والبحثي الهادف مع المراكز العلمية ، والعلماء والباحثين لإبراز دور المرأة في المجتمع علمياً وتربوياً ، وإبراز نشاطاتها البناءة في مجال التخصص والتعليم .
4. تسليط الضوء والاهتمام عما وصلت إليه المرأة لعراقية من رقي ومساهمة فاعلة في التنمية المستدامة لمجتمعنا الطيب .
5. تنمية الوعي التربوي لدى الجيل الجديد من خلال استعراض الأفكار والأنشطة التربوية والتعليمية التي تساهم في انماء روح الاحترام للأصالة والانتقاء الواعي للحداثة.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الرَّحْمَنُ ﴿١﴾ عَلَّمَ الْقُرْآنَ ﴿٢﴾ خَلَقَ
الْإِنْسَانَ ﴿٣﴾ عَلَّمَهُ الْبَيَانَ ﴿٤﴾

سورة الرحمن: الآيات ١ - ٤

مجلة
كلية التربية للبنات

مجلة علمية محكمة

دورية فصلية

تصدر عن كلية التربية للبنات

Iraqia University

**Journal of the College of Education
for Women: A Peer-Reviewed
Academic Journal**

جهة الإصدار: كلية التربية للبنات / الجامعة العراقية اختصاص المجلة: العلوم

الإنسانية والتربوية

ISSN 2708-1354 (Print)

ISSN 2708-1362 (Electronic)

رقم الاعتماد في دار الكتب والوثائق العراقية 2138 لسنة 2016م نوع الإصدار: (فصلي) كل
ثلاثة أشهر.

نطاق التوزيع: داخل العراق البريد الإلكتروني:-

wom.mag.uni@aliraqia.edu.iq

هاتف سكرتارية التحرير: 07747936814 (الهاتف الأرضي) داخلي: (2028)

مجلة كلية التربية للبنات - الجامعة العراقية ، المجلات الأكاديمية المحكمة:

<https://www.iasj.net/iasj/journal/349/issues>

- حقوق النشر محفوظة.
- الحقوق محفوظة للمجلة.
- الحقوق محفوظة للباحث من تاريخ تسليم البحث إلا في حالة تنازله الخطي.

ما ينشر في المجلة من بحوث ووجهات نظر تعبر عن أصحابها
ولا تعبر بالضرورة عن آراء هيئة التحرير أو وجهة نظر الكلية.

التعريف:

مجلة علمية دورية محكمة فصلية تصدر عن كلية التربية للبنات
الجامعة العراقية تعنى بنشر البحوث في المجالات الإنسانية والتربوية

تحمل الرقم الدولي:

ISSN (print): 2708 – 1354 ISSN (online): 2708 – 1362

مجلة معتمدة في دار الكتب والوثائق العراقية بالرقم: (2138) لسنة 2016م

وتقوم بنشر البحوث العلمية القيمة والأصيلة

في مجالات العلوم الإنسانية المختلفة باللغتين العربية والإنجليزية.

دعوة:

ترحب هيئة تحرير المجلة بإسهامات الباحثين، وأصحاب الأقلام من
الكتاب والمثقفين في أقسام الفكر الإسلامي، والعلوم الإنسانية،
والاجتماعية، والتعليمية والتربوية، وكل ما له صلة بشؤون المرأة
والمجتمع، وقضايا الإنماء التربوي والتعليمي، والبرامج التطويرية
المعاصرة على وجه العموم ، على وفق قواعد النشر المعتمدة من هيئة
تحرير المجلة ، على وفق تعليمات وضوابط النشر في المجلات العلمية
الصادرة من دائرة البحث والتطوير في وزارة التعليم والبحث العلمي الموقرة.

أولاً : رئيس هيئة التحرير:

الأستاذ الدكتور

ورقاء مقداد حيدر / الشريعة / الفقه المقارن / قسم الشريعة الإسلامية

ثانياً : مدير التحرير:

الأستاذ الدكتور

أحمد عبد الجبار فاضل / اللغة العربية / البلاغة والنقد / قسم اللغة العربية

ثالثاً : أعضاء هيئة التحرير:

عضواً خارجياً	أ.د. مولود عويمر: تخصص: التاريخ / جامعة الجزائر / كلية العلوم الإنسانية	١.
عضواً خارجياً	أ.د. إبراهيم عبد الرحيم أحمد ربابعة: تخصص: أصول فقه / جامعة الوصل / كلية الدراسات الإسلامية/ الإمارات العربية .	٢.
عضواً خارجياً	أ.د. عبد الملك بو منجل: تخصص: اللغة العربية/ النقد الأدبي/جامعة سطيف ٢ ، الجزائر/ كلية الآداب واللغات .	٣.
عضواً خارجياً	أ.م.د. نجات موسى الفيتوري : تخصص: تربية وعلم نفس/علم نفس تعليمي/ الجامعة الأسمرية الإسلامية / كلية التربية / ليبيا .	٤.
عضواً خارجياً	أ.م.د. نجاح عبدالله احمد البياع : تخصص: الدراسات الإسلامية / الدعوة والثقافة الإسلامية/ جامعة الأزهر / كلية أصول الدين / مصر .	٥.
عضواً ومدققاً للغة الإنكليزية	أ.د. سوسن صالح عبدالله سرية : تخصص: اللغة الإنكليزية/الترجمة.	٦.

عضواً	أ.د. بشرى غازي علوان : تخصص: اللغة العربية / اللغة .	٧.
عضواً	أ.د. نهلة عاشور منسي : تخصص: فلسفة إسلامية / الفقه الإسلامي .	٨.
عضواً	أ.د. محمود دهام نايف : تخصص: أصول الدين / الحديث النبوي .	٩.
عضواً	أ.د. ليث خليل خلف :تخصص: تاريخ / التاريخ القديم .	١٠.
عضواً	أ.م.د. وصال كاظم حسين : تخصص: اللغة العربية / البلاغة والأدب.	١١.
عضواً	أ.م.د. أسيل عبد الحميد عبد الجبار : تخصص: علم النفس التربوي.	١٢.
عضواً	أ.م.د. جنان عبدالله شفيق : تخصص: اللغة الإنكليزية / الأدب .	١٣.
عضواً	أ.م.د. زكري فاضل محل : تخصص: طرائق التدريس / التاريخ .	١٤.
عضواً	م.د. سماح ثائر خيري : تخصص: رياض أطفال .	١٥.
عضواً ومدققاً لغوياً	أ.د. يونس يحيى عبدالله : تخصص: اللغة العربية / اللسانيات النصية.	١٦.
عضواً ومحاسباً مالياً	أ.م.د. سينا أحمد جار الله : تخصص: دراسات مالية / إدارة مالية .	١٧.

رابعاً : موظفو المجلة

١. م.م. مروة مرزة حمزة / تخصص: تاريخ / مسؤولة وحدة المجلة .

٢. براء إبراهيم سالم / سكرتيرة المجلة .

ضوابط النشر في المجلة

١. تتخصص المجلة بنشر الحوث العلمية القيمة والأصيلة في المجالات الإنسانية، والتي لم يسبق نشرها أو تقديمها إلى أي جهة أخرى (بتعهد خطي من صاحب البحث) ضمن المحاور المشار إليها في التعريف أعلاه، شرط الالتزام بمنهجية البحث العلمي وخطوات المتعارف عليها محلياً وعالمياً، وتقبل البحوث بإحدى اللغتين العربية أو الإنجليزية بنسبة محددة.
٢. تخضع البحوث المرسلة إلى المجلة جميعها لفحص أولي من هيئة التحرير لتقرير مناسبتها لتخصص المجلة، ثم لبيان أهليتها للتحكيم، ويحق لهيئة التحرير أن تعتذر عن قبول البحث بالكامل، أو تشترط على الباحث تعديله بما يتناسب وسياسة المجلة قبل إرساله إلى المحكمين.
٣. ضرورة تحقق السلامة اللغوية مع مراعاة علامات الترقيم، ومتانة الأسلوب ووضوح الفكرة عل أن يكون الباحث مسؤولاً عن السلامة اللغوية للبحث المقدم باللغتين العربية والإنجليزية.
٤. ترسل البحوث المقبولة للتحكيم العلمي السري إلى خبراء من ذوي الاختصاص قبل نشرها، للتأكد من الرصانة العلمية والموضوعية والجدة والتوثيق على وفق استمارة معتمدة ولا تلتزم هيئة التحرير بالكشف عن أسماء محكميها، وترفض البحوث المتضمنة في خلالها إشارات تكشف عن هوية الباحث.
٥. لضمان السرية الكاملة لعملية التحكيم تكون المعلومات الخاصة بهوية الباحث أو الباحثين في الصفحة الأولى من البحث فحسب.
٦. يلتزم الباحث بإجراء التعديلات الجوهرية المقترحة من المحكمين للبحث.
٧. يحق لهيئة تحرير المجلة رفض البحث واتخاذ القرار وعدم التعامل مع الباحث مستقبلاً عند اكتشافها ما يتنافى والأمانة العلمية المطلوبة بعد التثبت من ذلك.
٨. تنتقل حقوق طبع البحث ونشره إلى المجلة عند إخطار صاحب البحث بقبول للنشر، ولا يجوز النقل أي عن البحث إلا بالإشارة إلى مجلتنا، ولا يجوز لصاحب البحث أو لأي جهة أخرى إعادة نشره في كتاب أو صحيفة أو دورية إلا بعد أن يحصل على موافقة خطية من رئيس التحرير.
٩. لا تدفع مكافأة للباحثين عن البحوث المحكمة التي تقبل للنشر في المجلة وتقدم رئاسة هيئة التحرير مكافأة خاصة للمحكمين.
١٠. تعتمد المجلة آلية التوثيق المتنوعة فتقبل البحوث بآلية التوثيق بالهوامش سواء أكان في نفس الصحيفة، أم في نهاية البحث، كما تقبل البحوث بآلية التوثيق في المتن بالطريقة المتعارف عليها عالمياً بـ APA.

١١. تقبل المجلة كذلك البحوث الميدانية أو العملية، شرط أن يورد الباحث مقدمة يبين فيها طبيعة البحث ومدى الحاجة إليه ، ومن ثم يحدد مشكلة البحث في هيئة مسائلات أو فرضيات، ويعرف المفاهيم والمصطلحات، ويقدم ،عندها قسماً خاصاً بالإجراءات يتناول فيه خطة البحث ومجتمع والعينات والأدوات ، فضلا عن قسم خاص بالنتائج ومناقشتها، ويورد أخيراً قائمة المراجع.

١٢. لا يجوز نشر أكثر من بحث للباحث في العدد الواحد من المجلة سواء أكان بحث منفرداً أم مشتركاً مع باحث آخر.

١٣. يزود صاحب البحث- عند نشره- بنسخة واحدة مستلة مختومة من البحث المنشور في العدد.

١٤. تحتفظ هيئة التحرير بحقها في أولوية النشر في كل ما يرد إليها من مطبوعات، تأخذ بنظر الاعتبار توازن المجلة، والأسبقية في تسليم البحث معدلاً بعد التقويم، واعتبارات أخرى، ويخضع ترتيب البحوث في العدد الواحد للمعايير الفنية المعتمدة في خطة التحرير.

١٥. البحوث المنشورة في المجلة تعبر عن آراء أصحابها، ولا تعبر بالضرورة عن رأي هيئة التحرير أو رأي الكلية.

١٦. جميع المراسلات المتعلقة بالمجلة كافة تكون باسم رئيس التحرير، أو مدير التحرير عبر العنوان البريدي wom.Mag.uni@aliraqia.edu.iq ، أو رقم هاتف المجلة.

١٧. أخيراً تؤكد هيئة التحرير على ضرورة الالتزام بالبحث الموضوعي الحر والهادئ والبعيد عن كل أشكال التهجم أو المساس بالرموز والشخصيات، وتتأى عن نشر الموضوعات التي تمس المقدسات، أو تلك التي تدعو إلى العصبية الفئوية والطائفية، وكل ما يوجب الفرقة ويهدد السلم المجتمعي.

دليل المؤلف Author Guidelines

١. يقدم الباحث طلب خطي (استمارة رقم 1 المرفقة) مختوم بالختم الرسمي لجهة الانتساب .
٢. يقدم الباحث ثلاث نسخ ورقية مطبوعة مكبوسة على ورق (A4) وعلى وجه واحد، وتكون إعدادات حواشي الصفحة 2.5 سم من كل جانب بخط (Simplified Arabic) بحجم 14 للمتن و 12 للهامش، و16 غامق للعنوان الرئيسي و 15 غامق للعنوان الفرعي. وإذا كان البحث باللغة الإنجليزية فيكون بخط (Times New Roman) .
٣. لا يزيد البحث عن خمس وعشرين صفحة ، ويكون من ضمنها المراجع والحواشي والجداول والأشكال والملاحق. ويتحمل الباحث ما قيمته ثلاثة آلاف دينار عن كل صحيفة زائدة.
٤. يوقع الباحث التعهد الخاص بكون البحث لم يسبق نشره، ولم يقدم للنشر إلى جهات أخرى، ولن يقدم للنشر في الوقت نفسه حتى انتهاء إجراءات التحكيم (استمارة رقم 2).
٥. يلتزم الباحث بتقديم نسخة من كتاب الاستلال الإلكتروني للبحث وبخلافه يتعذر النشر.
٦. يتعهد الباحث بجلب نسخة إلكترونية من البحث على قرص حاسوب (CD) بعد إجراء جميع التعديلات المطلوبة وقبول البحث للنشر في المجلة.
٧. يرفق مع البحث خلاصة دقيقة باللغتين العربية والإنجليزية على ألا تزيد على صحيفتين مع السيرة الذاتية.
٨. يسدد الباحث أجور النشر والخبراء بحسب مقدارها بكل لقب علمي على وفق المنصوص عليه في الكتب الرسمية ، ويتم تسليم الأجر إلى الجهة الرسمية في القسم المالي للكلية بوصولات رسمية تحفظ حق الباحث وإدارة المجلة ، ولا تسترد الأجر في حالة رفض رئيس التحرير أو المقيمين للبحث المقدم لأسباب علمية أو لسلامة الفكرية أو غيرها.
٩. يستلم الباحث إيصالاً خطياً بتاريخ تسليم البحث. ثم يُعلم بالإجراءات التي تمت.
١٠. إذا استخدم الباحث واحدة من أدوات البحث في الاختبارات أو جمع البيانات فعليه أن يقدم نسخة كاملة من تلك الأداة إذا لم تنشر في صلب البحث أو ملاحق .
١١. تلتزم المجلة بإرسال البحث إلى مقومين بخطاب تأليف، استمارة رقم 3 المرفقة ، على أن يتم تقويم البحث في مدة أقصاها ١٠ أيام، وبخلافه يقدم الخبير اعتذاره في أسبوع، وعندما يكون التقويم العلمي إيجابياً باتفاق اثنين من المقومين يحال البحث إلى المقوم اللغوي لتدقيقه لغوياً.

دليل المقيم Reviewer Guidelines

أدناه الشروط والمتطلبات الواجب مراعاتها من قبل المقيم للبحوث المرسلة:

١. يقوم البحث على وفق استمارة معتمدة للتقويم (استمارة رقم 4) تتضمن الآتي:

أ- فقرة تتعلق بموضوع البحث هل سبقت دراسته من قبل بحسب علمكم؟ وهل يوجد اقتباس حرفي؟ (الإشارة إلى الاقتباس إن وجد) أو استلال مع تحديد مكان الاستلال.

ب - جدول تقويمي فني تفصيلي يعبر عنه بـ (24) فقرة محددة صيغت على وفق مقياس ليكرت الثلاثي: جيد (3)، مقبول: (2)، ضعيف: (1) ويقوم الخبير بالتأشير على اختيار واحد منها تبعاً لقناعاته بمحتوى الفقرة وعدم ترك أي فقرة بدون إجابة.

ت - مكان محدد لملاحظات الخبير الخاصة بتفاصيل البحث، أو أساسيات العامة (علمية أو منهجية) كي يستفيد منها الباحث.

ث - خلاصة التقويم المتعلقة بصلاحية النشر على وفق ثلاث خيارات (صالح للنشر أو صالح بعد إجراء التعديلات، أو غير صالح للنشر) على وفق المعايير المحددة في الاستمارة.

ج - مكان محدد لتثبيت مسوغات عدم الصلاحية للنشر إذا حكم بذلك.

٢. على المقيم التأكد من تطابق وتوافق عنوان الخلاصتين العربية والإنجليزية لغوياً.

٣. أن يبين المقيم هل أن الجداول والأشكال التخطيطية الموجودة واضحة ومعبرة.

٤. أن يبين المقيم هل أن الباحث اتبع الأسلوب الإحصائي الصحيح.

٥. أن يوضح المقيم هل أن مناقشة النتائج كانت كافية ومنطقية.

٦. على المقيم تحديد مدى استخدام الباحث المراجع العلمية.

٧. يمكن للمقيم أن يوضح بورقة منفصلة التعديلات الأساسية لغرض قبول البحث.

٨. توقيع الخبير على الاستمارة تمثل تعهداً خطياً بأنه قام بتقويم البحث علمياً على

وفق المعايير الموضوعية، وأن البحث يستحق التقويم الحاصل عليه ومطلوب تسجيل

اسمه على وفق ما مثبت في الاستمارة.

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
الجامعة العراقية
كلية التربية للبنات

مجلة

كلية التربية للبنات

مجلة علمية محكمة

فصلية دورية

تصدر عن كلية التربية للبنات

نعنى بنشر البحوث في المجالات الإنسانية والتربوية

العدد الثاني والثلاثون (32) الجزء الأول

الصادر بتاريخ: 2026/ 3/15

افتتاحية العدد...

الحمدُ لله ربِّ العالمين ، والصلاة والسلامُ على نبيِّنا محمدٍ ، وعلى آله
وصحبه تسليمًا كثيرًا...
أما بعد...

يولّد عدد جديد من مجلة (كلية التربية للبنات / الجامعة العراقية) يحمل الرقم (32) ،
الثاني والثلاثين ، بتاريخ 2026/3/15 ، يحوي بحوثاً متنوعة بين لغوية وأدبية وتربوية ونفسية
وتاريخية واجتماعية ، وبحوث اللغة الإنكليزية ، ليكون العدد منهلًا للباحثين والدارسين والقراء
عموماً ، يروي عطش المعرفة وحب العلم والتميز.

وفي هذا الإطار تؤكد إدارة المجلة حرصها على أن تكون البحوث المنتخبة في المجلة
مثمرة للمجتمع والإنسان العراقيين ، وأن تلتزم بمبادئ وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
وتعليماتها ، في نوعية الموضوعات التي تعالجها ، وإسهامها المباشر في تنمية المجتمع العراقي
والارتقاء به في سلم العلم والمعرفة .

نسأل الله السداد والتوفيق للباحثين والقراء ، ونسأله تعالى السداد لنا في عمل تحرير المجلة
، وأن يكون العمل خالصاً لوجهه الكريم ، ويكون لبنة في البناء المعرفي والعلمي لكليتنا الرصينة ،
وخطوة نحو التقدم والازدهار العلمي لعراقنا الحبيب ، ومن الله التوفيق ، وصلى الله على سيدنا
محمد وآله وصحبه وسلم تسليمًا كثيرًا.



هيئة تحرير المجلة
ربيع 2026/3/15

(ج ١)

ت	اسم البحث	الباحث	الصفحة
١.	اسْمُ الْفَاعِلِ وَدَلَالَتُهُ فِي دِيْوَانِ أَبِي الْفَتْحِ الْبُسْتِيّ (٤٠٠هـ) -دراسة صرفية دلالية	سرى خالد شاهين أ.د. هدى محمد صالح عبدالجبار العبيدي	٣٩-١
٢.	أنواع القواعد في ضوء القرآن الكريم /دراسة موضوعية	م.م. نور حسن علي أ.د. أحمد خزعل جاسم	٦٦-٤٠
٣.	مراسيم استقبال اللاجئين إلى دولة المماليك	م. م. هدى علاوي سوادي أ.د. أنوار جاسم حسن العنكي	٨٣-٦٧
٤.	المقاصد القرآنية في مواجهة الغلoul رؤية معاصرة في ضوء تفسير الامامين البغوي ومحمد رشيد رضا في مجال التربية والتعليم (دراسة مقارنة)	م.م. مريم أسعد ثامر سعود العاني أ.د. عبد عطا الله محمد مخلف الدليمي	١٠٥-٨٤
٥.	الأدوات التشبيهية و فاعليتها الأسلوبية في سورتى النساء و الأعراف	مريم نوري حسان أ.د. أحمد عبد الجبار فاضل	١٢٧-١٠٦
٦.	تحقيق التوافق بين الالتزامات الدولية والقوانين الوطنية	م.م. عبدالله هشام محسن أ.د. خالد سلمان جواد م.د. عامر عبد رسن	١٦٦-١٢٨
٧.	تحولات الخطاب الشعري العراقي بعد الألفية الثانية: مقارنة تداولية رقمية	أ.م. د. سهام حسن خضر	١٨٩-١٦٧
٨.	تحولات المقدس والمدنس في رواية شهيد(كش ووطن)، دراسة سسيوثقافية	أ.م.د. رعد هوير سويلم	٢٠٧-١٩٠
٩.	موقف إيطاليا من التقارب الألماني - السوفيتي ١٩٣٩ - ١٩٤١ /دراسة في ضوء الوثائق الألمانية	أ.م.د. قاسم عبد الأمير وسيم	٢٢٤-٢٠٨
١٠.	(النهي وتطبيقاته في سنن أبي داود (باب البيوع) دراسة أصولية - نماذج تطبيقية	أ.م.د. وسام ياسين جاسم	٢٥٤-٢٢٥
١١.	فاعلية استخدام تقنية الواقع الممتد (XR) في تدريس مادة طرائق التدريس على تنمية مهارات التفكير النقدي	أ.م. يسرى مهدي حسون	٢٨٦-٢٥٥

		وحل المشكلات لدى طلاب كليات التربية في بغداد	
٣٠٢-٢٨٧	صالح عبدان سلمان	التأطير الإعلامي لأزمة المياه في تغطيات القنوات الفضائية العراقية/دراسة تحليلية	.١٢
٣٢٥-٣٠٣	بان سنان إسماعيل	مصارف الزكاة وأثرها في تحقيق الأمن الغذائي جائحة كورونا أنموذجا	.١٣
٣٥٦-٣٢٦	صهباء يوسف يعقوب محمد	جماليات الأسلوب في التشكيل العراقي المعاصر (معرض الواسطي الرابع عشر أنموذجا)	.١٤
٣٨٤-٣٥٧	عبير عبید جبار مظفر فائز كاظم	سياسة العراق الخارجية: بين التوازن الاقليمي والضغوط الدولية خلال فترة ٢٠١٤-٢٠٢٤	.١٥
٤١٩-٣٨٥	هلبين بهجت أنور	Body – Related Idiomatic Expressions in English and Kurdish	.١٦
٤٤٤-٤٢٠	د. شاکر کتاب محجوب	التأثير الأنثروبولوجي للنص القرآني في الأدب العربي (عصر النبي ﷺ نموذجا)	.١٧
٤٨٠-٤٤٥	م.د. عدنان ياسين حسين	الاحتلال الألماني لهولندا ١٩٤٠-١٩٤٥	.١٨
٥٠١-٤٨١	م.م شهد عادل صبحي	دور العراق في مستقبل العلاقات الاقتصادية الإقليمية في الشرق الأوسط	.١٩
٥١٩-٥٠٢	م.م. حذيفة شهاب احمد	المرونة في أحكام العبادات للأقليات المسلمة (دراسة فقهية معاصرة)	.٢٠
٥٣٠-٥٢٠	م.د. عمار منصور عبد النبي صالح	أثر قاعدة "الضرر يزال" في فقه العلامة الحلي (دراسة فقهية تأصيلية تطبيقية)	.٢١
٥٥٢-٥٣١	م.م. كاظم وحيد نعمه	الموسيقى العسكرية في العراق ابان العهد الملكي ١٩٢١-١٩٥٨ / (دراسة تاريخية)	.٢٢
٥٦٨-٥٥٣	م.م. ناصر جمال ناصر الجميلي	نقابة السادة الأشراف في كتاب تاريخ بغداد وذيوله	.٢٣
٥٩٢-٥٦٩	م.د. أنسام يونس حماد	صور النقد الأدبي في كتاب (ملء العيبة بما جمع بطول الغيبة في الوجهة الوجيهة إلى الحرمين مكة وطيبة) لابن رشيد الفهري السبتي(ت ٦٦٣هـ)	.٢٤
٦١٢-٥٩٣	م.م سناء عبد صكب	بناء الزمن السردي في رواية دموع أموية	.٢٥
٦٢٥-٦١٣	م.م. نائلة ياسر صلاح	Chameleonism in "The Chameleon" by Anton Chekhov	.٢٦

٦٤٦-٦٢٦	م.م علي عباس زغير	المفهوم القرآني للعقل والعوق الفكري	.٢٧
٦٧٥-٦٤٧	م.م. محاسن عبد الحسن عبد النبي	الترادف الدلالي بين ألفاظ الأنواء في القرآن الكريم	.٢٨
٧٠٠-٦٧٦	عمر علي عبد عباس أ.د. وفاء عدنان حميد	الجوانب الاقتصادية في مؤلفات المستشرق ستانلي لين بول (الزراعة - الصناعة) انموذجاً	.٢٩
٧١٨-٧٠١	صبا خلف طالب أ.م.د. نجوى خالد عبد الكريم	Oodgeroo Noonuccal as an Organic Intellectual: Counter Hegemony and Poetic Resistance	.٣٠
٧٣٩-٧١٩	سوسن عبد الرزاق حسين أ.د. رغيد كمر مجيد	الشفاعة في العصر العباسي(٣٣٤- ٥٤٤٧هـ/٩٤٥-١٠٥٥م) شفاعة أمراء بني بويه انموذجاً	.٣١
٧٤٩-٧٤٠	نور محمد حسين أ.د. زينب عبد الأمير حسين	شعرية الوصف في بناء الحدث (الواقعي) في رواية طوق الحمام لرجاء عالم	.٣٢
٧٨١-٧٥٠	تبارك ميثم علوان أ.د طارق زيدان خلف	سياسة المملكة المغربية الخارجية تجاه تونس وليبيا (١٩٩٩.١٦.٢٠)	.٣٣
٨١٤-٧٨٢	مريم زياد طارق أ.د. حسام عبدالمك	روايات غزة وعسقلان في السنة النبوية: دراسة عقدية تحليلية لموقف المسلمين من نوازل غزة المعاصرة	.٣٤
٨٢٧-٨١٥	ريام ماجد غياض أ.د. بان كاظم مكي	مفارقة التضاد في شعر ابن زمرك الأندلسي	.٣٥
٨٥٩-٨٢٨	كوثر صادق عواد أ.م.د. رفل إبراهيم طالب	تطور المجمعات السكنية وتوزيعها في قضاء الكاظمية	.٣٦
٨٧٨-٨٦٠	مريم نومان نوار أ.م.د. د. سينا أحمد جار الله أ.م.د. د. رؤى ماجد طعمه	أخلاقيات الإدارة المالية في سورتي البقرة والنساء	.٣٧
٨٩٧-٨٧٩	تبارك عامر كامل أ.د. مها أسعد عبد الحميد	الوافدون الداخلون الى بغداد في العصر العباسي الأول (١٣٢/٥٢٤٧هـ)	.٣٨
٩١٥-٨٩٨	عايد مخلف نطاح الدليمي أ.د جمال ابراهيم الحيدري	دراسة لأشكال انتهاك حقوق النشر وآليات الحماية القانونية	.٣٩
٩٤٣-٩١٦	سجاد طالب جيساس أ.د. سراب قدير مغير	A Stylistic Analysis of Zohran“ “Mamdani’s Winning Speech	.٤٠

٩٤٤-٩٦٢	آلاء سعدون فرحان أ.د. عروبة خليل إبراهيم	الحقيقة والمجاز وتطبيقاته عند أبي حفص النسفي (سور المئين أنموذجاً)	.٤١
٩٦٣-٩٨٢	نورس عيدان حريجة أ.د. محمد حسين توفيق	أسلوب القصر في آيات النصر والهزيمة في القرآن الكريم	.٤٢
٩٨٣-٩٩٤	سحر حمزه باوه أ.م.د. اسراء جلال جواد	Railroad Colonialism, Slow Violence and Environmental Injustice in Hanay Geiogamah's Body Indian	.٤٣
٩٩٥-١٠٠٩	الزهراء سعد محمد أ.م.د. انعام هاشم هادي	A research paper titled: "Media's Depiction of Contemporary American in Theresa Rebeck's Our Dream House"	.٤٤
١٠١٠-١٠٣٣	علاء مهدي حسن أ.م.د. بيداء علي حسين	(التشفير و اشتغالاته بين العالمية و المحلية في اداء الممثل العراقي المعاصر مسرحية يس كودت انموذجاً	.٤٥
١٠٣٤-١٠٥٣	أحمد محمد جاسم أ.د. ميثم محمد علي	أبيات المعاني المرتبطة بسياق قصصي دراسة تحليلية	.٤٦

**فاعلية استخدام تقنية الواقع الممتد (XR) في تدريس مادة طرائق
التدريس على تنمية مهارات التفكير النقدي وحل المشكلات لدى طلاب
كليات التربية في بغداد**

**The effectiveness of using advanced reality (XR) technology in
teaching teaching methods on developing critical thinking and
problem-solving skills among students of education colleges in
Baghdad**

Extended reality. teaching methods. critical
thinking.

الواقع الممتد، طرائق التدريس، التفكير النقدي

**أ.م. يسرى مهدي حسون
Assistant Professor Yusra Mahdi Hasoon/**

جامعة النهدين / مركز التعليم المستمر

**Continuing Education Center/Al-Nahrain University
Yusra.mahdi2019@gmail.com**

هدفت الدراسة إلى معرفة فاعلية استخدام تقنية الواقع الممتد (XR) في تدريس مادة طرائق التدريس، وأثرها في تنمية مهارات التفكير النقدي ومهارات حل المشكلات لدى طلاب كليات التربية في بغداد. اعتمدت الدراسة المنهج شبه التجريبي، باستخدام مجموعتين: تجريبية تعلّمت باستخدام تقنية الواقع الممتد، وضابطة تعلّمت بالطريقة التقليدية، وتكوّنت عينة الدراسة من 80 طالباً وطالبة، بواقع 40 لكل مجموعة. تم استخدام اختبار لمهارات التفكير النقدي، واختبار مهارات حل المشكلات، تم تحليل البيانات بشكل كمي متعمق، مع تحليل إحصائي شمل حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، بالإضافة إلى استكشاف العلاقات الترابطية باستخدام معاملات بيرسون وسبيرمان، إلى جانب أدوات تحليلية مناسبة (t-test). أبرزت النتائج ارتباطات إحصائية قوية وهامة بين تعرض الطلاب لهذه التقنيات في المرحلة التعليمية الأكاديمية في مادة طرائق التدريس ومستوى تطور مهارات التفكير النقدي لديهم ومهاراتهم في حل المشكلات ومواجهتها باتخاذ القرارات المناسبة، مما يؤكد الدور المحوري للدعم والتشجيع الأكاديمي والمؤسسي. كما أظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائية لصالح المجموعة التجريبية، مما يشير إلى فاعلية الواقع الممتد في تعزيز المهارات العقلية العليا. توصي الدراسة بتوظيف تقنيات الواقع الممتد في المقررات التربوية لما لها من أثر إيجابي على تنمية القدرات الذهنية للطلبة المتعلمين. فاعلية استعمال تقنية الواقع الممتد (XR) في تدريس مادة طرائق التدريس على تنمية مهارات التفكير النقدي وحل المشكلات لدى طلاب كليات التربية في بغداد

الكلمات المفتاحية

الواقع الممتد، طرائق التدريس، التفكير النقدي، حل المشكلات، التفكير، التعليم. طلاب كليات التربية

Abstract

The study aimed to determine the effectiveness of using extended reality (XR) technology in teaching teaching methods and its impact on developing critical thinking and problem-solving skills among education students in Baghdad. The study adopted a quasi-experimental approach. using two groups: an experimental group that learned using extended reality technology and a control group that learned using traditional methods. The study sample consisted of 80 students. 40 in each group. A critical thinking skills test and a problem-solving skills test were used. The data were analyzed quantitatively in depth. with statistical analysis including the calculation of arithmetic means and standard deviations. in addition to exploring correlational relationships using Pearson and Spearman coefficients. along with appropriate analytical tools (t-test). The results highlighted strong and significant statistical correlations between students' exposure to these techniques in the academic educational stage in

the subject of teaching methods and the level of development of their critical thinking skills and their skills in solving problems and facing them by making appropriate decisions. which confirms the pivotal role of academic and institutional support and encouragement. The results also showed statistically significant differences in favor of the experimental group. indicating the effectiveness of extended reality in enhancing higher mental skills. The study recommends the use of extended reality technologies in educational courses due to their positive impact on the development of the mental abilities of students.

The effectiveness of using extended reality (XR) technology in teaching teaching methods on the development of critical thinking and problem-solving skills among education college students in Baghdad

Keywords: Extended reality. teaching methods. critical thinking. problem solving. thinking. education. education college students

مقدمة:

شهد العالم في الآونة الأخيرة العديد من التطورات في مجال تكنولوجيا التعليم والتي ما زالت مستمرة، وتسير بسرعة تكاد تفوق سرعتنا في مواكبتها، مما أثر بشكل كبير في العملية التعليمية من ظهور تقنيات وأدوات جديدة مساعدة، ما يجعلنا في حاجة ماسة لمواكبة هذا التطور العلمي والتقني السريع، والطريق الوحيد لمواكبة هذا التطور هي التربية ومناهجها، لذلك كان لزاماً على المختصين في هذا المجال أن يطوروا المناهج والأنشطة والاستراتيجيات؛ للوصول ما بالجيل الجديد إلى ما وصلت إليه المجتمعات المتقدمة، وقد شهدت الممارسات التربوية قفزات نوعية لمواكبة هذه التطورات وتوظيف التقنية الحديثة في العملية التعليمية. ولقد سارت معظم الدول العربية في هذا الركب وبدأت في تطوير المناهج الدراسية، بدأ الاهتمام بالتطوير في جميع المراحل التعليمية، وواكب ذلك تطوير إعداد المدرسين. (علميات وأبو جلال، ٢٠٠١، ص ١٥. وتعتبر تكنولوجيا الواقع الممتد (Extended Reality) من التقنيات الحديثة التي تسهم في إعادة صياغة المفاهيم التقليدية للتدريس، والتي تمثل مزيجاً من تقنيات الواقع المعزز (AR)، والواقع الافتراضي (VR)، والواقع المختلط (MR). وتكمن أهميتها في قدرتها على دمج المتعلم في بيئة تفاعلية محفزة، تتجاوز حدود الصف الدراسي التقليدي. ويواجه طلبة كليات التربية تحديات في اكتساب مهارات التفكير النقدي وحل المشكلات، خاصةً عند تدريس مقررات ذات طابع نظري كالطرائق والأساليب التربوية. ومن هنا، تبرز الحاجة إلى إعادة تصميم تجارب التعلم بما يعزز هذه المهارات.

تحتل هذه الدراسات مكانة خاصة في سياق كليات التربية، أن خرجيها هم حجر الأساس في بناء الأجيال القادمة. لم يعد المعلمون اليوم مجرد ناقلين للمعرفة، بل يجب أن يكونوا محفزين للابتكار، قادرين على غرس ثقافة المبادرة وحل المشكلات بطريقة إبداعية في طلابهم. من هذا المنظور، فإن تطوير مهارات التفكير النقدي من خلال التحليل والاستنتاج والاستدلال والتقييم يساعد على تدريب الطلبة على ربط الأسباب بالنتائج وبناء استنتاجات منطقية وتقييم الحجج والمواقف التعليمية، وأن تطوير مهارات حل المشكلات من الثقة بالنفس وتعزيز المواجهة وضبط النفس والتحكم بالعواطف والانفعالات لدى طلاب كليات التربية أمر ضروري لضمان استعدادهم ليكونوا مدرسين مهنيين لمهنة التعليم ليس بإتباع أسلوب التعليم التقليدي، بل بإتباع أساليب التعليم الحديثة وليصبحوا قادة ومبتكرين قادرين على خلق فرص جديدة وتطوير حلول تعليمية مبتكرة.

تقيم هذه الرؤية الأثر المنهجي لتطبيق تقنيات الواقع الممتد في مادة طرائق التدريس على تنمية مهارات التفكير النقدي ومهارات حل المشكلات لدى طلاب كليات التربية في جامعة عراقية: جامعة بغداد. من خلال منهجية بحثية صارمة، ستسعى الدراسة إلى الكشف عن الآليات التي تؤثر بها هذه التقنيات على صقل كفاءات الطلاب في حل المشكلات بطريقة نقدية ومنطقية، وتحديد التحديات والفرص المرتبطة بتطبيقها في بيئات التعليم العالي العراقية.

مشكلة الدراسة : لقد تم اختيار مشكلة ضعف مهارات التفكير النقدي وحل المشكلات لدى طلاب كليات التربية وإمكانية معالجتها عبر تقنيات الواقع الممتد (XR) لعدة أسباب جوهرية، أبرزها الحاجة الملحة لتمكين المعلمين المستقبليين بالمهارات اللازمة لمواجهة تحديات العصر الرقمي، حيث يُعد التفكير النقدي وحل المشكلات من الكفاءات الأساسية لنجاحهم في بيئة تعليمية دائمة التغير. تتفاقم هذه المشكلة بسبب استمرار العديد من مؤسسات التعليم العالي، خاصة في البلدان النامية، في اعتماد أساليب تدريس تقليدية تركز على المعرفة النظرية وتهمل التطبيق العملي وتنمية مهارات التفكير العليا، مما يخلق فجوة واضحة بين مخرجات كليات التربية ومتطلبات سوق العمل. في هذا السياق، تبرز تقنية الواقع الممتد كأداة ابتكارية واعدة، إذ توفر بيئات محاكاة غامرة وآمنة تتيح لطلاب مادة طرائق التدريس ممارسة سيناريوهات صعبة ومعقدة وحل المشكلات بفعالية، وهو ما يصعب تحقيقه في التدريب الميداني التقليدي. وبالتالي، تهدف هذه الدراسة إلى سد الفجوة المعرفية والتطبيقية في هذا المجال عبر توفير دليل عملي وقائم على الأدلة لمدى مساهمة تكنولوجيا الواقع الممتد في تنمية هاتين المهارتين الحيويتين ضمن السياق الأكاديمي والتربوي لجامعة بغداد. فعلى الرغم من الوعي المتزايد بأهمية تقنيات التكنولوجيا التعليمية الحديثة في العملية التعليمية، لا تزال مؤسسات التعليم العالي، خاصة في البلدان النامية، تواجه تحديات في دمج هذه

المفاهيم والمهارات بشكل فعال في مناهجها التعليمية. تتجلى هذه المشكلة بشكل خاص في كليات التربية، ينصب التركيز التقليدي على إعداد المدرسين بالمعرفة الأكاديمية والتربوية، بينما غالباً ما يتم إهمال تنمية مهارات التفكير النقدي وحل المشكلات. الافتقار إلى البرامج التعليمية الموجهة نحو تطوير هذه المهارات، واعتماد أساليب التدريس التقليدية التي لا تحفز التفكير النقدي والمنطقي، ويؤدي إلى تخريج مدرسين يفنقرون إلى القدرة على تكييف الممارسات التعليمية مع متطلبات العصر الرقمي أو المساهمة في تطوير حلول تعليمية مبتكرة.

تشير العديد من الدراسات إلى ضعف في مهارات التفكير النقدي وحل المشكلات لدى طلاب كليات التربية، مما ينعكس سلباً على قدرتهم في التدريس المستقبلي. ومع تطور تقنيات التعليم، ظهرت تقنية الواقع الممتد (XR) كأداة واعدة في تعزيز التفاعل، والتحفيز، وتقديم مواقف تعليمية واقعية تحاكي بيئات الصفوف الدراسية.

في هذا السياق، تطرح هذه الدراسة سؤالاً أساسياً: إلى أي مدى يساهم تطبيق تقنيات الواقع الممتد في مادة طرائق التدريس في تنمية مهارات التفكير النقدي وحل المشكلات بين طلاب كلية التربية في جامعة بغداد؟ هل يمكن لهذه التكنولوجيا الحديثة أن تسد الفجوة بين المخرجات الأكاديمية ومتطلبات التعليم الحديث؟

أهمية الدراسة وأسبابه: تكمن أهمية هذه الدراسة في معالجته لقضية حيوية تتعلق بإعداد كوادر تعليمية قادرة على قيادة العملية التعليمية والتكيف مع التحولات الرقمية السريعة. في الوقت الذي تتجه فيه الجامعات العالمية نحو تعزيز استخدام التقنيات الحديثة التعليمية في المجال التعليمي لبناء أجيال تملك مهارات عالية من التفكير النقدي بما يمكنها من اتخاذ القرارات المناسبة، يقدم هذا الدراسة رؤى قيمة حول كيفية تطبيق نموذج تعليمي عملي (استخدام تقنية الواقع الممتد) في سياق التعليم العالي العراقي. ويساهم في سد الفجوة المعرفية فيما يتعلق بفعالية هذا النوع من التقنيات التعليمية الحديثة في تطوير مهارات محددة (التفكير النقدي وحل المشكلات)، والتي تتجاوز المعرفة النظرية البحتة لتشمل القدرة على حل المشكلات ومواجهتها.

تشمل الأسباب المنطقية للبحث ما يلي:

١. الحاجة الملحة لتدريب قادة التعليم: هناك طلب متزايد على المدرسين والمربين القادرين على الابتكار وتطوير حلول تعليمية تلبي متطلبات العصر الرقمي.

٢. ندرة الدراسات التجريبية في السياق العراقي: تفتقر المكتبة العربية، وخاصة العراقية، إلى الدراسات التجريبية التي تختبر تأثير تطبيق الاستراتيجيات التعليمية الحديثة، مثل الواقع الممتد على تنمية مهارات التفكير النقدي ومهارات حل المشكلات. حسب علم الباحث
٣. توفير إطار عملي: يمكن أن توفر نتائج الدراسة إطاراً عملياً ومقترحاً استراتيجياً للجامعات وكليات التربية لدمج التقنيات الحديثة التعليمية في مناهجها الدراسية، وبالتالي تعزيز نتائج التعلم.
٤. المساهمة في بناء المعرفة: إثراء الأدبيات الأكاديمية في مجال التعليم الرقمي، وتوفير أدلة تجريبية لدعم تطوير سياسات تعليمية أكثر فعالية.

فرضيات الدراسة :

• الفرضية الرئيسية:

هناك تأثير ذو دلالة إحصائية لتطبيق تقنيات الواقع الممتد في مادة طرائق التدريس على تطوير مهارات التفكير النقدي وحل المشكلات لدى طلاب كليات التربية في جامعة بغداد.

• الفرضيات الفرعية:

- هناك فرق ذو دلالة إحصائية في متوسط درجات المجموعة التجريبية (الذين يطبقون تقنية الواقع الممتد) مقارنة بمتوسط درجات المجموعة الضابطة (الذين لا يطبقون التقنية) في اختبار مهارات التفكير النقدي.
- هناك فرق ذو دلالة إحصائية في متوسط درجات المجموعة التجريبية (الذين يطبقون تقنية الواقع الممتد) مقارنة بمتوسط درجات المجموعة الضابطة (الذين لا يطبقون التقنية) في اختبار حل المشكلات
- هناك فرق ذو دلالة إحصائية في متوسط درجات المجموعة التجريبية (الذين يطبقون تقنية الواقع الممتد) مقارنة بمتوسط درجات المجموعة الضابطة (الذين لا يطبقون التقنية) في اختبار التحصيل الدراسي لمادة طرائق التدريس.

أهداف الدراسة : تهدف هذا الدراسة إلى تحقيق الأهداف التالية:

١. تحديد مستوى مهارات التفكير النقدي لدى طلاب كليات التربية قبل وبعد تنفيذ تقنية الواقع الممتد.
٢. تحديد مستوى مهارات حل المشكلات لدى طلاب كليات التربية قبل وبعد تنفيذ تقنية الواقع الممتد.
٣. معرفة مدى أثر اتباع تقنية الواقع الممتد في مادة طرائق التدريس على تنمية مهارات حل المشكلات لدى طلبة كليات التربية.

٤. معرفة مدى أثر اتباع تقنية الواقع الممتد في مادة طرائق التدريس على تنمية مهارات التفكير النقدي لدى طلبة كليات التربية.

٥. معرفة مدى أثر اتباع تقنية الواقع الممتد في مادة طرائق التدريس على التحصيل الدراسي في هذه المادة لدى طلبة كليات التربية.

٦. تقديم اقتراحات وتوصيات لتحسين تدريس مادة طرائق التدريس بإدراج التقنيات الحديثة في المناهج الأكاديمية .

حدود الدراسة :

1. **الحدود المكانية:** ستقتصر الدراسة على طلاب كليات التربية في جامعة بغداد في العراق.

2. **الحدود الزمنية:** أجريت هذه الدراسة خلال العام الدراسي ٢٠٢٥-٢٠٢٦، على مدار فصل دراسي كامل، وذلك لضمان توفر الوقت الكافي لتنفيذ استخدام تقنية الواقع الممتد وجمع البيانات اللازمة للقياس قبل وبعد.

٣. **الحدود البشرية (Human Limits)**

○ **الحد:** تقتصر الدراسة على عينة من طلاب كليات التربية في جامعة بغداد، تم تقسيمهم إلى مجموعتين (تجريبية وضابطة)، وقد بلغ إجمالي العينة 80 طالباً وطالبة، بواقع ٤٠ لكل مجموعة عينة الدراسة 80: طالباً وطالبة من طلاب كليات التربية.

مصطلحات الدراسة:

الواقع الممتد (XR) Extended Reality: هو مصطلح شامل على الواقع المعزز (AR) والواقع الافتراضي (VR) ويرمز له بالرمز (XR) يهدف إلى دمج العالم الواقعي بالعالم الرقمي وتفاعلهما مع بعضهما البعض . (Xu & Jia. 2022.45)

طرائق التدريس: مجموعة من الخطوات التي يضعها ويتبعها المدرس بهدف إيصال المادة العلمية إلى الطلبة مستعيناً بالأساليب والوسائل المتاحة على أن تكون هذه الطرائق مستجيبة للتكوين النفسي لهم وللعوامل البيئية المحيطة بهم من ضغوط وقيود خارجية والتي أثرت بشكل كبير على هذه الطرائق وأوجه الاختلافات بينها مما يجعل من الصعب جداً أن تحدد طريقة واحدة لجميع الأساتذة ولجميع الطلبة والمواد المختلفة وذلك لاختلاف العوامل التالية:

- اختلاف خصائص التكوين النفسي للطلبة .
- اختلاف المواد العلمية والمواضيع.
- اختلاف الأهداف.

- اختلاف الوسائل التعليمية المتوفرة.
 - اختلاف عوامل البيئة الخارجية وتأثيرها على مواقف ودوافع وحاجات ورغبات الطلاب.
- (عثمان يوسف، ٢٠٠٥، ص ٥٣-٥٤)

مهارات التفكير: هي عبارة عن مجموعة من القدرات والعمليات العقلية الخاصة اللازمة لتطبيق طرق العلم والتفكير بشكل صحيح، والقدرة على استخدام هذه العمليات (عمليات العلم) ويتطلب الفرد المتعلم تمثل المعلومات ومعالجتها وإجراء خطوة عقلية وراء المعلومات الأساسية المعطاة، وتسمى هذه القدرات الخاصة بعمليات العلم أو مهارات التقصي والاستكشاف. (زيتون، ١٩٩٣، ص ١٠١)

التفكير الناقد: يعرفه (روبرت هريس) بأنه عادة عقلية للتقويم الحذر، ويتمثل في القدرة على التحليل الهادف

إلى اكتشاف الأجزاء الرئيسية في الأفكار والفلسفات والتحمس لمعرفة الحقائق الموضوعية بمناقشة الحجج والبراهين، والتفسيرات للتوصل لحكم جيد عليها، وذلك من خلال تحليل الأجزاء لاكتشاف العلاقات بينها يمكن تقويمها بعد ذلك، وهو أيضا طاقة بنائية واتجاه بنائي، لاختبار كل الأفكار والحجج (الزهراني، ٢٠١٨، ص ٧٢)

مهارات حل المشكلات: مهارات تجعل الطالب يمارس دوراً جيداً يكون فيها فاعلاً ومنظماً لخبراته ومواضيع تعلمه.

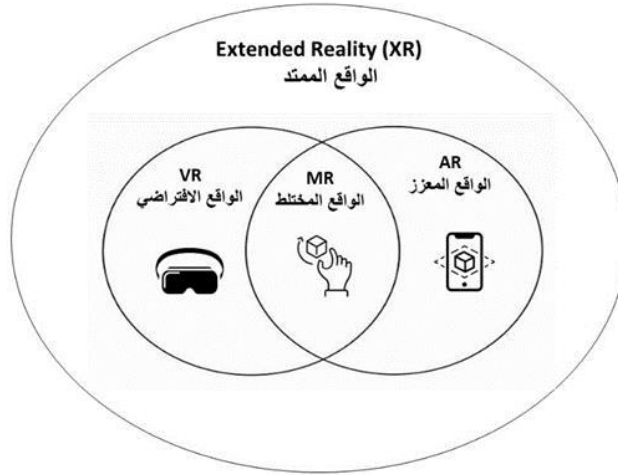
الاطار النظري:

أولاً: تقنية الواقع الممتد: تهدف تقنية الواقع الممتد إلى دمج العالم الواقعي بالعالم الرقمي وتفاعلها مع بعضهما البعض. ويعتبر الواقع الممتد بأنه بيئات ثلاثية الأبعاد تحاكي البيئة الحقيقية، لتقدم المعلومة بشكل يضمن تفاعل الآخرين معها وخاصة في مجالات التعلم مثل الطب والجراحة والهندسة وغيرها (Andrews. 2019) ، والواقع الممتد يختص ببعض الخصائص التي تميزه عن غيره بأنه يغطي مجموعة كاملة من البيئات الحقيقية والافتراضية، وتوفيره إمكانات استخدام التكنولوجيا الرقمية والبيئات الافتراضية المفيدة في توسيع الخبرات القيمة، كما أنه يسلط الضوء على العديد من المجالات مثل التعليم والصناعة والطب وغيرها (Zwoliński et al. 2022) ولذلك فإنه يمتاز بإمكانية خلق بيئات افتراضية تعزز المشاركة في التجارب بطريقة تفاعلية مماثلة للبيئة الحقيقية، لتحسن العملية التعليمية من خلل تقديم بيئات تعلم آمنة تساعد على الفهم والإدراك والاحتفاظ بالمعلومات، وتقديم تجارب ترفيهية متطورة للمستخدمين، إلا أن من عيوبه التكلفة في مشاريع تطوير تطبيقاته والأجهزة المستخدمة معه، كما ذكرت بعض المشاكل الصحية للمستخدمين، ومشاكل الصيانة، وعدم الفهم الكافي من المستخدمين، واحتمالية اختراق الخصوصية والأمان (Guo et al.. 2021).

فاعلية استخدام تقنية الواقع الممتد (XR) في تدريس مادة طرائق التدريس على تنمية مهارات التفكير

النقدي وحل المشكلات لدى طلاب كليات التربية في بغداد

إذاً تتضمن تقنية الواقع الممتد كلاً من الواقع المعزز (AR) والواقع الافتراضي (VR) والواقع المختلط (MR) كما هو موضح في الشكل (1)



الشكل (1) الواقع الممتد.

١- **الواقع المعزز (AR) Augmented Reality** : بأنه مزيج من محاكاة العالم الحقيقي ببيئات تعليمية افتراضية تضمن وجود التفاعل الإيجابي معها والانغماس فيها بشكل ثلاثي الأبعاد، مما يسهم في حل المعوقات التي تواجه العملية التعليمية. (Safitri et a; 2022. 56). يمتاز بعدة خصائص تتمثل في الدمج بين البيئة الواقعية والافتراضية، وإعطاء معلومات صحيحة ودقيقة، فيعمل على تحسين البيئة الحقيقية وتعزيزها بشكل تفاعلي يضمن نجاحها، وتقديم تجارب ثرية إدراك، فهذه البيئة التي يخلقها تساهم في تحسين الأداء كونها بيئة غامرة بالتفاعل والانخراط لجميع مستخدميها، مع إمكانية إضافة العمليات الرقمية الخاصة به للتصميم في الصور والفيديوهات لجعله أكثر تشويقاً . ومن زاوية أخرى فله بعض العيوب كونه يتطلب تعلماً أساسياً لاستخدام الأجهزة المتوافقة معه بشكل فعال، وارتفاع التكلفة، وعدم الخصوصية (Papakostas et al. 2022

٢- **الواقع الافتراضي (VR) Virtual Reality** : يشير إلى أي نوع من التقنيات التي تولد انغماساً افتراضياً في بيئة رقمية، بواسطة محاكاة الكمبيوتر المنشأة والتي تسمح للمستخدم بالدخول لعالم تفاعلي ثلاثي الأبعاد لتجربة أحاسيس مختلفة الأنواع (Villena Taranilla et al. 2022). يتميز عند استخدامه في التعليم بالعديد من المزايا:

- **الانغماس:** تزويد الطلب بمواقف ثرية بالمعرفة من المواقف الواقعية والأصلية.
- **التعلم العميق:** مما يفيد في تعلم المهارات العملية وزيادة المهارات الشخصية، مثل الثقة، وحل المشكلات، والتعاون.
- **التصميم المرن:** ليسمح بتصميم بيئات حقيقية محسنة وآمنة على الطلب بالتعلم من خلال الخطأ، والتجربة، والتكرار، وتوفير التعليم المخصص.
- **المحاكاة المحسنة:** من خلال تحسين المحاكاة التقليدية من التكلفة والتعلم، وزيادة أعداد الطلب. يعيب الواقع الافتراضي في التعليم ارتفاع تكلفة الأجهزة الخاصة به والتدريب عليها، وأن بعض أجهزته بها قيود الفيزيائية فل تصل للواقعية، ولا تزيد الانغماس، ومن الممكن أن تحد من إمكانية تصميم بيئات انغماسيه، كما أن الاستخدام المفرط لها قد يشنت الطالب عن التعلم، مما يحتم ضرورة التصميم بناءً على أهداف واضحة، والواقع الافتراضي تتعلق به بعض القضايا الصحية منها دوار الحركة، والدوخة، وإجهاد العين.

٣- **الواقع المختلط (MR) Mixed Reality:** هو أحد أنواع الواقع الممتد؛ يدمج بين خصائص الواقع الافتراضي والمعزز لدمج عمليات التصور الذكي والانغماس، فالمستخدم هنا ليس فقط يرى الكائنات الافتراضية في الواقع الحقيقي مثل الواقع المعزز، إلا أنه يستطيع التفاعل معها جسدياً وعقلياً والتلاعب بها (Maas & Hughes. 2020). فهو يجمع ثلاث خصائص منها دمج الكائنات الموجودة في العالم الحقيقي الافتراضي، مع التفاعل في العالم الحقيقي، وإمكانية الوصل بين الكائنات الحقيقية والافتراضية لإنشاء التفاعلات فيما بينها، كما يجمع الواقع المختلط بين ميزات الواقع المعزز والافتراضي، فيمكن الطلب من التحكم في تعلمهم من خلل ميزات والتي تمثلت في التلاعب بأشياء ليست حقيقية في بيئة معززة لتحقيق الفهم والمعرفة، وسهولة استخدامه بسبب تطور الأجهزة المحمولة، وتعزيزه لخيال الطلب، وزيادة الإنجاز والتفكير النقدي والمشاركة بين الطلب، مع تبسيط فهم المفاهيم الصعبة والمجردة من خلل جذب الطلب بطريقة ممتعة. وبسبب قلة الدراسات فيه فمن عيوب الواقع المختلط، قلة التطبيقات التي تستهدف تطويره، وصعوبة ارتداء النظارات للطلب لوقت طويل، أيضاً زيادة تكلفته على الطلب والتي من المحتمل أنه تم التغلب عليها بواسطة الأجهزة المحمولة، واحتمالية عدم تقبل المدرسين لها. (Pellas et al. 2020)

ثانياً: مهارات التفكير الناقد: التفكير الناقد يحدث عندما يتبنى الطالب المعنى فيفسر ويحلل ويعالج المعلومات عند الاستجابة لمشكلة أو سؤال، ويتطلب تحقيق ذلك المعنى أكثر من تطبيق،

أو معلومات سبق تعلمها، فعلى الطالب أن يكتسب تلك المهارات ويسيطر عليها، وقد أدى اختلاف التربويين حول مفهوم التفكير الناقد إلى اختلافهم حول مهاراته، وحاول كل منهم وضع قوائم مختلفة يمكن تميمتها من خلال المواد الدراسية المختلفة ومن ثم تعددت الآراء ووجهات النظر في تحديدها لمهارات التفكير الناقد، ووفقاً لـ(الغرابية، ٢٠٠٩، ٩٦-٩٧) و(النجدي وآخرون، ٢٠٠٥، ٢٧٦) فإن مهارات التفكير:

١. **الاستنتاج:** ويتم من خلاله التوصل إلى استنتاجات معينة بناءً على معلومات تم الحصول عليها، وهو يشير إلى قدرة الفرد على استخلاص نتيجة من حقائق معينة تمت ملاحظتها أو افتراضها، ويؤدي الاستنتاج إلى التمييز بين الدرجات المختلفة من الصواب والخطأ في ضوء الحقائق المعطاة.

٢. **الاستنباط:** ويشير إلى قدرة الطالب على تحديد بعض النتائج المترتبة على مقدمات أو معلومات سابقة لها، وهو يعبر عن قدرة الطالب على التفكير بالأشياء بشكل استنباطي (من العام إلى الخاص أو من الكل إلى الجزء) اعتماداً على المعلومات المعطاة.

٣. **التفسير:** ويقاس مهارة الطالب في الحكم على الشواهد والأدلة والبراهين وذلك من أجل التمييز بين التعميمات التي توجد في هذه الأدلة، ويتضمن القدرة على تحديد المشكلة والتعرف على التفسيرات المنطقية، وتقرير فيما إذا كانت هذه التعميمات والنتائج المبنية على معلومات معينة مقبولة أم لا.

٤. **الاستبدال:** ويشير إلى القدرة على التمييز بين درجة صدق معلومات معينة أو عدم صدقها، والتمييز بين الحقيقة والرأي، والغرض من المعلومة المعطاة، مثل أن يتم طرح قضية أو مشكلة والطلب من المفحوصين أن يبينوا الافتراضات المتضمنة فيها ومناقشتها وقبولها بالأدلة أو رفضها، والتمييز بين المصادر الأساسية والثانوية والحجج القوية والضعيفة.

٥. **تقويم الحجج:** وتعني قدرة الطالب على تقييم الفكرة المطروحة وقبولها، أو رفضها حسب قوة الحجة.

أهمية تنمية مهارات التفكير النقدي في العملية التعليمية: للتفكير الناقد أهمية كبيرة في عملية التعليم يمكن توضيحها في النقاط التالية (سلميان، ٢٠١١، ٢٦٨) (الحلاق، ٢٠٠٧، ٤٦-٤٧) (السيد، ٢٠١٤، ٤٨)

١. يجعل المتعلمين أكثر صدقا مع أنفسهم ويساعدهم على زيادة المعرفة، وتجعلهم أكثر استقلالية، وبالتالي أكثر ثقة بالنفس.
٢. فهم وجهات نظر الآخرين وتطوير القدرة على الاستماع بعقلية منفتحة حتى لو اختلفت وجهات النظر
٣. المساعدة للحصول على مستويات أفضل من التفكير لدمج العقل مع العاطفة، والربط المنطقي بين المعلومات.
٤. يكسب الطلبة منهجية الكثير من المواد كالمنطق والأدب والفن والتاريخ ب يستطيع الفرد تقييمها ودراستها موضوعياً
٥. يساعد في صنع القرار الحكيم في الحياة اليومية والبعد عن التطرف، والقدرة على اتخاذ القرار في حل المشكلات.
٦. يسهل التفكير الناقد تحصيل الاستفادة القصوى من التكنولوجيا الحديثة والأدوات والآلات ووسائل الاتصال.
٧. يساعد على زيادة تحصيل الطلاب في مختلف المواد الدراسية.
٨. يشجع على ممارسة مهارات كثيرة من مهارات التفكير، كمهارة حل المشكلة ومهارة التفكير المتشعب والتفكير الإبداعي.
٩. يشجع على الحوار والمناقشة، ويعمل على سعة الأفق والقدرة على التواصل والتفاوض بين المدرسين والطلبة، مما يجعل المتعلم أكثر فاعلية ومشاركة في العملية التعليمية.
١٠. يساهم في خلق بيئة صافية تتسم بالحوار الهادف، كما يساهم في خلق أنشطة وبرامج يمارسها الطلبة داخل غرفة الصف أو خارجها.

ثالثاً: مهارات حل المشكلات:

تعد مهارات حل المشكلات من الركائز الأساسية في تطوير التفكير النقدي لدى الطلبة وقم تم تحليلها في دراستنا وفقاً لثلاث محاور أساسية (الثقة بالنفس في مواجهة المشكلة، الميل للمواجهة، وضبط النفس والتحكم بها) ويهدف هذا التحليل إلى الكشف عن مدى فاعلية استخدام تقنية الواقع الممتد في تنمية هذه المهارات:

محور الثقة بالنفس: يعبر عن مدى قدرة الفرد على الإيمان بكفاءته الذاتية في التعامل مع المشكلات واتخاذ قرارات مناسبة بالاعتماد على نفسه. وتعد الثقة بالنفس دافعاً أساسياً لبدء خطوات حل المشكلة.

(Bandura.1997. 39) فالشخص الواثق من نفسه لا يخاف من التجريب أو من الوقوع بالخطأ

بل هي سبيل للتعلم والنمو المعرفي.

محور الميل للمواجهة: تعبر عن قدرة الفرد على المواجهة من خلال استعداده للتعامل المباشر مع المشكلات بدل من الهروب منها أو تجنبها، وهذه المهارة ترتبط بالتحدي الشخص لنفسه وللآخرين.

(Carver& Scheier .1989.270)

محور ضبط النفس والتحكم: يعبر عن قدرة الفرد على تنظيم انفعالاته والتحكم بردود أفعاله السريعة والمحافظة على هدوء في المواقف المعقدة، مما يساعد في اتخاذ قرارات أكثر تروياً واتزاناً (Goleman. 1995. 83))

الدراسات السابقة :

لا توجد دراسات محلية كافية تناولت " الواقع الممتد " تحديداً في تدريس مادة طرائق التدريس لطلبة كليات التربية، وفاعليتها على تنمية مهارات التفكير النقدي ومهارات حل المشكلات لدى طلبة كليات التربية في العراق وهو ما تسعى هذه الدراسة إلى سدّ الفجوة فيه.

ولكن يوجد دراسات اهتمت بفاعلية تقنيات الواقع الممتد بأشكاله الثلاثة في اتجاهات أخرى متعلقة بالتعليم والتعلم. ومنها:

دراسة الكريم وحجر (٢٠١٨) هدفت إلى معرفة أثر التدريس باستخدام استراتيجية (الويب كويست (Web Quest) في تنمية مهارات التفكير الناقد لدى طالبات كلية التربية في جامعة الملك سعود، وتكونت عينة الدراسة من (٥٢) طالبة، قسمت إلى مجموعتين: ضابطة، وتكونت من (٢٥) طالبة، وأخرى تجريبية تكونت من (٢٧) طالبة، واستخدم الباحثان المنهج شبه التجريبي، وتكونت أداة الدراسة من مقياس كاليفورنيا لمهارات التفكير الناقد، وقام الباحثان باختبار صدقه وثباته، وتكون مجتمع الدراسة من جميع طالبات كلية التربية في جامعة الملك سعود في الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي 1432 / 1431 هـ في مدينة الرياض، وأظهرت نتائج الدراسة وجود أثر للتدريس باستخدام استراتيجية (الويب كويست) في تنمية مهارات التفكير الناقد لدى طالبات كلية التربية في جامعة الملك سعود.

دراسة العبدالله وفودة (٢٠١٨) هدفت إلى الكشف عن أثر استخدام الويكي Wiki في تنمية مهارات التفكير الناقد لدى طالبات كلية التربية بجامعة الملك سعود، ولتحقيق هدف الدراسة تم استخدام المنهج شبه التجريبي، وتكونت عينة الدراسة من (٣٨) طالبة من طالبات كلية التربية اللاتي يدرسن مقرر الحاسب الآلي واستخداماته في التدريس 250 (منهج) في الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي (1434 - 1433 هـ)، مقسمة إلى مجموعتين: إحداهما مجموعة ضابطة درست باستخدام الطريقة التقليدية وعدد طالباتها (١٦) طالبة، والأخرى مجموعة تجريبية درست باستخدام الويكي وعدد طالباتها (22) طالبة، واستخدم اختبار واطسن وجليس (Watson & Glaser) لقياس مهارات التفكير الناقد المقنن على البيئة السعودية من قبل (عبدالسلام وسليمان)، وأظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.05 بين متوسطات درجات طالبات المجموعة التجريبية التي درست باستخدام الويكي (والمجموعة الضابطة) التي درست باستخدام الطريقة التقليدية) في اختبار مهارات التفكير الناقد البعدي عند مهارة معرفة الافتراضات، ومهارة التفسير، ومهارة تقويم المناقشات، وفي مجمل مهارات التفكير الناقد لصالح المجموعة التجريبية، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.05 بين متوسطات درجات طالبات المجموعة التجريبية التي درست باستخدام الويكي (والمجموعة الضابطة) التي درست باستخدام الطريقة التقليدية في اختبار مهارات التفكير الناقد البعدي عند مهارة الاستنباط، ومهارة الاستنتاج.

الدراسة التطبيقية للدراسة:

منهج الدراسة : تعتمد هذا الدراسة على:

المنهج التجريبي: نظراً لهدفه المتمثل في قياس تأثير متغير مستقل (تطبيق تقنيات الواقع الممتد) على متغيرات تابع (تنمية مهارات التفكير النقدي ومهارات حل المشكلات). سيتم استخدام تصميم شبه تجريبي، وتحديدًا تصميم مكون من مجموعتين (مجموعة تجريبية ومجموعة ضابطة) مع قياسات قبلية وبعديّة. سيشمل الدراسة أيضاً استخدام المنهج التحليلي الوصفي لوصف وتحليل البيانات المتعلقة بخصائص العينة ومستويات المتغيرات، وتحديد العلاقة بينها.

أدوات الدراسة: تمثلت أدوات الدراسة التي هي من إعداد الباحث فيما يأتي:

(١) اختبار التفكير النقدي .

(٢) اختبار مهارات حل المشكلات.

فاعلية استخدام تقنية الواقع الممتد (XR) في تدريس مادة طرائق التدريس على تنمية مهارات التفكير
النقدي وحل المشكلات لدى طلاب كليات التربية في بغداد

٣) برنامج تعليمي يعتمد على تقنيات الواقع الممتد

٤) التحليل الإحصائي وفق Spss: تم استخدام المتوسطات، الانحراف المعياري، ومعامل الارتباط واختبار (t-test) حساب قيمة أيتا، وحجم التأثير وفق دليل على مؤشراتها ويحسب حجم التأثير بالمعادلة التالية:

$$\tau^2 = \frac{t^2}{t^2 + df} \quad (\text{عفانة، ٢٠٠٠، ص ٤٢})$$

$$d = \frac{2t}{\sqrt{df}} \quad (\text{Pallant. 2005. p209})$$

t^2 = قيمة (ت) المحسوبة عند استخدام اختبار t-test

df = ترمز لدرجات الحرية وتساوي $N_1 + N_2 - 2$

جدول (١) الجدول المرجعي المقترح لتحديد مستويات حجم التأثير بالنسبة لكل مقياس من مقاييس حجم التأثير

التأثير				الأداة المستخدمة
كبير جداً	كبير	متوسط	صغير	
٠.٢	٠.١٤	٠.٠٦	٠.٠١	τ^2
١.١	٠.٨	٠.٥	٠.٢	d

المصدر: من عمل الباحث بالاعتماد على (عفانة، ٢٠٠٠، ص ٤٢)

مجتمع الدراسة: تكون مجتمع الدراسة من طلاب كلية التربية في جامعة بغداد- المرحلة الثالثة (مقرر طرائق التدريس) للعام الدراسي ٢٠٢٤-٢٠٢٥.

عينة الدراسة: تكونت عينة الدراسة من (٨٠) طالب وطالبة من طلاب كلية التربية، وتم تقسيم العينة إلى قسمين بطريقة عشوائية، وهي مجموعة تجريبية مكونة من (٤٠) طالب وطالبة تدرس بواسطة توظيف تقنية الواقع الممتد، ومجموعة ضابطة مكونة من (٤٠) طالب وطالبة تدرس بالطريقة التقليدية المعتادة.

ضبط إجراءات الدراسة: لضبط سلامة النتائج من العوامل الدخيلة وتجنباً لأي عائق وصولاً لنتائج قابلة للتعميم والتطبيق، تبنى الباحث طريقة المجموعتان التجريبية والضابطة باختبارين قبل التجربة. يعتمد على تكافؤ وتطابق المجموعتين من خلال الاعتماد على الاختيار العشوائي لأفراد العينة ومقارنة المتوسطات الحسابية في بعض المتغيرات أو العوامل لذا قام الباحث بضبط المتغيرات التالية:

تكافؤ مجموعتي الدراسة قبل تطبيق تقنية الواقع الممتد على التجربة التعليمية في مادة طرائق التدريس على:

جدول (١) المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيمة (t) ومستوى دلالة مجموعتين تجريبية والضابطة لاختبار التفكير النقدي .

المتغير	مجموعة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	T	قيمة الدلالة
اختبار التفكير النقدي	تجريبية	٤٠	٦.٨٠٠	٢.١٥٨	٠.٦٠٠	٠.٥٥٠ غير دالة إحصائية
	ضابطة	٤٠	٧.٦٠٠	٢.١٩		
اختبار حل المشكلات	تجريبية	٤٠	٩.٨٠٠	٢.١٥٨	٠.٨٢	٠.٢٧٠ غير دالة إحصائية
	ضابطة	٤٠	١٠.٧٠٠	٢.١٩		
اختبار التحصيل لمادة طرائق التدريس	تجريبية	٤٠	٥٥.٨٠٠	٢.١٥٨	١.١٣٤	٠.٢٧٠ غير دالة إحصائية
	ضابطة	٤٠	٥٦.٧٠٠	٢.١٩		

المصدر: عمل الباحث

قيمة (t) الجدولية عند درجة حرية (٧٨) وعند مستوى دلالة ٠.٠٥ ($\alpha = 2.00 \leq$)

قيمة (t) الجدولية عند درجة حرية (٧٨) وعند مستوى دلالة ٠.٠١ ($\alpha = 2.66 \leq$)

يتضح من الجدول (١) :

- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين التجريبية والضابطة في متغير اختبار التفكير النقدي قبل بدء التجربة، وهذا يعني أن المجموعتين متكافئتين في مقياس اختبار مهارات التفكير النقدي.
 - عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين التجريبية والضابطة في متغير التحصيل في اختبار حل المشكلات قبل بدء التجربة، وهذا يعني أن المجموعتين متكافئتين في مقياس اختبار مهارات حل المشكلات.
 - عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين التجريبية والضابطة في متغير التحصيل الدراسي في مادة طرائق التدريس، وهذا يعني أن المجموعتين متكافئتين في التحصيل الدراسي.
- أولاً: تأثير استخدام تقنيات الواقع الممتد في مادة طرائق التدريس على تنمية مهارات التفكير النقدي لدى طلبة كلية التربية:

قد تم تصميم اختبار التفكير النقدي لكلا المجموعتين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة ولكن مع الملاحظة أن الاختبار يستخدم للمجموعة الضابطة بهدف قياس مستوى مهارات التفكير

فاعلية استخدام تقنية الواقع الممتد (XR) في تدريس مادة طرائق التدريس على تنمية مهارات التفكير

النقدي وحل المشكلات لدى طلاب كليات التربية في بغداد

النقدي بدون استخدام تقنية الواقع الممتد يقارن بين أداؤهم مع المجموعة التجريبية بينما يستخدم للمجموعة التجريبية بهدف قياس تطور مهارات التفكير النقدي بعد تطبيق تقنية الواقع الممتد. لقد أظهرت تجربة استخدام تقنية الواقع الممتد فاعلية واضحة في تنمية كل مهارات التفكير النقدي لطلاب كلية التربية الذين خضعوا للتجربة التعليمية. ويوضح ذلك من خلال مقارنة متوسطات والانحراف المعياري للمجموعتين، كما يلي:

جدول (٣) المتوسطات والانحرافات المعيارية لمهارات التفكير النقدي للمجموعتين الضابطة والتجريبية في التطبيق البعدي.

التفكير النقدي	المجموعة التجريبية متوسط \pm الانحراف المعياري	المجموعة الضابطة متوسط \pm الانحراف المعياري
التحليل	0.45 \pm 4.12	0.51 \pm 3.3
التقييم	0.43 \pm 4.05	0.48 \pm 3.2
الاستدلال	0.4 \pm 4.18	0.49 \pm 3.22
التفسير	0.41 \pm 4.1	0.47 \pm 3.28
التنظيم الذاتي	0.44 \pm 4.08	0.5 \pm 3.25
المقياس الكلي	0.41 \pm 4.1	0.49 \pm 3.24

المصدر: من عمل الباحث بالاعتماد على نتائج الاستبيان باستخدام برنامج التحليل الاحصائي spss

يلاحظ من الجدول (٣) أن:

- تتراوح قيم متوسطات نتائج الاختبار للطلاب ما بين (٤.٠٥-٤.١٨) بما يدل أن طلاب المجموعة التجريبية متفهمين وبقوة على أن استخدام تقنية الواقع الممتد ساعدهم في تنمية مهارات التفكير النقدي لديهم بينما تراوحت قيم المتوسطات لطلاب المجموعة الضابطة (٣.٢-٣.٣) وهذا يعكس أداء أقل وميل إلى الحياد وضعف التفكير بشكل منطقي ونقدي، فهم لم يحققوا نفس مستوى تنمية مهارات التفكير النقدي.

- تتراوح أعلى متوسط في المجموعة التجريبية في محور الاستدلال (٤.١٨) ، وهذا يدل أن استخدام تقنية الواقع الممتد في مادة طرائق التدريس يساعد على بشكل خاص على الاستنتاج وربط الأسباب بالنتائج.
 - أدنى متوسط في المجموعة التجريبية في محور التقييم (٤.٠٥) ، وعلى الرغم من ذلك هو مرتفع وهذا يدل أن استخدام تقنية الواقع الممتد في مادة طرائق التدريس يساعد على زيادة القدرة على تقييم الحجج والمواقف التعليمية.
 - لقد كانت أجوبة الطلاب في المجموعة التجريبية معتدلة التشتت ويوجد تماسك في الاجابات أكثر مما عليه في المجموعة الضابطة مما يعني أنها تجربة التعلم موحدة وموجهة، و كانت الانحرافات المعيارية للمجموعة التجريبية (٠.٤-٠.٤٥)، بينما تراوحت قيم الانحرافات المعيارية للمجموعة الضابطة (٠.٤٧-٠.٥١) أي هناك تباين أكبر مقارنة مع المجموعة التجريبية وهذا يعود الى تفاوت طرق الفهم أو الأسلوب التقليدي في تدريس مادة طرائق التدريس والذي لا يشرك الجميع بنفس الكفاءة.
- يوضح الجدول (٤) معامل الارتباط بيرسون بين استخدام تقنية الواقع الممتد ومحاور مهارات التفكير النقدي لدى المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي:

جدول (٤) معامل الارتباط بيرسون بين استخدام تقنية الواقع الممتد ومحاور مهارات التفكير النقدي لدى المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي

المحور	R	مستوى الدلالة (sig) $P < 0.05$	قوة العلاقة	اتجاه العلاقة
التحليل	٠.٨٢٥	٠.٠٠٠٠	قوية	موجبة
التقييم	٠.٧٥٩	٠.٠٠٠٠	متوسطة-قوية	موجبة
الاستدلال	٠.٨٥١	٠.٠٠٠٠	قوية	موجبة
التفسير	٠.٧٨	٠.٠٠٠٠	قوية جداً	موجبة
التنظيم الذاتي	٠.٧٤٥	٠.٠٠٠٠		موجبة
المقياس الكلي	٠.٨	٠.٠٠٠٠		موجبة

المصدر: من عمل الباحث بالاعتماد على نتائج الاستبيان باستخدام برنامج التحليل الاحصائي spss

فاعلية استخدام تقنية الواقع الممتد (XR) في تدريس مادة طرائق التدريس على تنمية مهارات التفكير

النقدي وحل المشكلات لدى طلاب كليات التربية في بغداد

يلاحظ من الجدول (٤) أن:

- يوجد علاقات ارتباط طردية ذات دالة إحصائية بين استخدام تقنية الواقع الممتد في طرائق التدريس وتنمية محاور مهارات التفكير النقدي لدى طلبة كلية التربية ، أي أن استخدام تقنيات الواقع الممتد يرتبط بزيادة مستوى مهارات التفكير النقدي.
- أقوى علاقة ارتباط ظهرت في محور الاستدلال (٠.٨٥١)، وهذا يعكس ظهرت فاعلية تقنية الواقع الممتد على تدريب الطلبة على ربط الأسباب بالنتائج وبناء استنتاجات منطقية.
- وجود علاقة طردية قوية جداً وذات دالة إحصائية بين استخدام تقنية الواقع الممتد ومهارات التفكير كمقياس كلي بلغ معامل الارتباط (0.8) وكانت القيمة الاحتمالية ($P < 0.05$) ، أي أن الطلاب الذين تعلموا باستخدام تقنية الواقع الممتد حققوا نتائج أفضل بشكل عام في جميع محاور التفكير مقارنة بزملائهم.

قوة الارتباط سيبرمان بين مهارات التفكير النقدي: يوضح الجدول (٥) مصفوفة الارتباط سيبرمان بين مهارات التفكير النقدي للمجموعة التجريبية بعد التطبيق البعدي:

جدول (٥) مصفوفة معامل الارتباط سيبرمان" توضح قوة واتجاه الارتباط بين محاور مهارات التفكير النقدي في المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي

المتغيرات	التحليل	التقييم	الاستدلال	التفسير	التنظيم الذاتي	المقياس الكلي
التحليل	1.00	0.79	0.81	0.77	0.75	0.83
التقييم	0.79	1.00	0.76	0.74	0.73	0.80
الاستدلال	0.81	0.76	1.00	0.78	0.72	0.82
التفسير	0.77	0.74	0.78	1.00	0.70	0.79
التنظيم الذاتي	0.75	0.73	0.72	0.70	1.00	0.78
المقياس الكلي	0.83	0.80	0.82	0.79	0.78	1.00

القيم ذات النجمتين (***) دالة إحصائياً عند مستوى 0.01 (p < 0.01)

يلاحظ من الجدول (٥): أظهرت مصفوفة ارتباط سبيرمان لمهارات التفكير النقدي وجود علاقات ارتباطية موجبة قوية ودالة إحصائياً بين مختلف المهارات التي تكون التفكير النقدي، وهي: التحليل، التقييم، الاستدلال، التفسير، التنظيم الذاتي، والمقياس الكلي. وقد تراوحت معاملات الارتباط بين ٠.٧٠ و ٠.٨٣، وهو ما يشير إلى ما يلي:

- **قوة العلاقة بين المهارات:** أعلى ارتباط ظهر بين مهارة التحليل والمقياس الكلي (٠.٨٣)، يليه الاستدلال (٠.٨٢)، ما يدل على أن تنمية هذه المهارات تساهم بشكل مباشر في رفع مستوى التفكير النقدي ككل. هناك ارتباط قوي أيضاً بين التحليل والتقييم (٠.٧٩)، والاستدلال والتفسير (٠.٧٨)، ما يشير إلى أن هذه المهارات تعمل بشكل تكاملي وتؤثر في بعضها البعض.

- **دلالة النتائج في ضوء استخدام تقنية الواقع الممتد:** استخدام تقنية الواقع الممتد في تدريس مادة طرائق التدريس لم يعزز فقط كل مهارة على حدة، بل ساهم في تفعيل العلاقة البنينة بين المهارات الفرعية للتفكير النقدي. هذا التفعيل يُفهم ضمن بيئة تعلم تفاعلية، تحاكي المواقف الواقعية وتمنح المتعلمين فرصة ممارسة التحليل، التفسير، الاستدلال، والتقييم بشكل متكامل، مما يعزز التفكير النقدي الشامل.

- **تفسير النتائج في ضوء النظرية البنائية والتعلم النشط:** يظهر ذلك في الترابط القوي بين المهارات، إذ تعمل بيئة الواقع الممتد على إثارة التفكير والتأمل، وتعزيز مهارات التنظيم الذاتي والتفسير والتحليل، وكلها عناصر جوهرية في بناء التفكير النقدي.

- **دلالة على فعالية التصميم التجريبي:** الفرق في المتوسطات والانحرافات المعيارية بين المجموعتين (كما في الجدول (٤)) وارتفاع معاملات الارتباط في المجموعة التجريبية يعزز صدق الاستنتاج بأن الواقع الممتد كان له دور حاسم في تحسين الأداء في مهارات التفكير النقدي.

ثانياً: تأثير استخدام تقنيات الواقع الممتد في مادة طرائق التدريس على تنمية مهارات حل المشكلات لدى طلبة كلية التربية:

قد تم تصميم اختبار حل المشكلات لكلا المجموعتين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة ولكن مع الملاحظة أن الاختبار يستخدم للمجموعة الضابطة بهدف قياس مستوى مهارات حل المشكلات بدون استخدام تقنيات الواقع الممتد يقارن بين أدائهم مع المجموعة التجريبية بينما

فاعلية استخدام تقنية الواقع الممتد (XR) في تدريس مادة طرائق التدريس على تنمية مهارات التفكير

النقدي وحل المشكلات لدى طلاب كليات التربية في بغداد

يستخدم للمجموعة التجريبية بهدف قياس تطور مهارات حل المشكلات بعد تطبيق تقنية الواقع الممتد. وقد أظهرت النتائج تمتع طلاب المجموعة التجريبية بمهارات جيد جداً في حل المشكلات وذلك بعد الخضوع واستخدام المدرسين لتقنيات الواقع الممتد في مادة طرائق التدريس. ويوضح ذلك من خلال مقارنة متوسطات والانحراف المعياري للمجموعتين، كما يلي:

جدول (٦) المتوسطات والانحرافات المعيارية لمهارات حل المشكلات للمجموعتين الضابطة والتجريبية في التطبيق البعدي.

المجموعة الضابطة متوسط \pm الانحراف المعياري	المجموعة التجريبية متوسط \pm الانحراف المعياري	حل المشكلات
0.61 ± 3.12	0.44 ± 4.22	الثقة بالنفس في حل المشكلات
0.58 ± 3.1	0.50 ± 4.06	الميل للمواجهة
0.66 ± 3.00	0.47 ± 4.10	ضبط النفس والتحكم
0.56 ± 3.06	0.40 ± 4.22	المقياس الكلي

المصدر: من عمل الباحث بالاعتماد على نتائج الاستبيان باستخدام برنامج التحليل الاحصائي spss

يلاحظ من الجدول (٦) وجود فروق واضحة في المتوسطات لصالح المجموعة التجريبية، وأن الانحرافات المعيارية أقل للمجموعة التجريبية، مما يدل على وجود تجانس أعلى في استجابات طلبة المجموعة التجريبية لتقنيات الواقع الممتد، ويوضح ذلك وفقاً لكل محور من مهارات حل المشكلات:

- **الثقة في حل المشكلات:** سجل متوسط استجابات طلاب المجموعة التجريبية (٤.٢٢) وهو أكبر من متوسط استجابات طلاب المجموعة الضابطة (٣.١٢)، وهذا يشير إلى امتلاك طلاب المجموعة التجريبية مستوى عالٍ من الثقة في قدرات تعاملهم مع المشكلات .
- **الميل للمواجهة:** سجل متوسط استجابات طلاب المجموعة التجريبية (٤.٠٦) وهو أكبر من متوسط استجابات طلاب المجموعة الضابطة (٣.١)، وهذا على استعداد طلاب المجموعة التجريبية لمواجهة مشكلاتهم بدلاً من تجنبها بمستوى عالٍ من المواجهة وتحدي قدراتهم.
- **ضبط النفس والتحكم بها:** سجل متوسط استجابات طلاب المجموعة التجريبية (٤.١٠) وهو أكبر من متوسط استجابات طلاب المجموعة الضابطة (٣.٠٠)، وهذا يظهر قدرة المجموعة

التجريبية على التحكم الجيد والسيطرة على انفعالاتهم في المواقف الصعبة أكثر من طلاب المجموعة الضابطة.

يوضح الجدول (٧) معامل الارتباط بيرسون بين استخدام تقنية الواقع الممتد ومحاور حل المشكلات لدى المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي:

جدول (٧) معامل الارتباط بيرسون بين استخدام تقنية الواقع الممتد ومحاور مهارات حل المشكلات لدى المجموعة التجريبية

المحور	R	مستوى الدلالة (P)	قوة العلاقة	اتجاه العلاقة
الثقة في النفس	٠.٧١	٠.٠٠٠	قوية	موجبة
الميل للمواجهة	٠.٦٦	٠.٠٠٠	متوسطة-قوية	موجبة
ضبط النفس والتحكم	٠.٦٩	٠.٠٠٠	قوية	موجبة
المقياس الكلي	٠.٧٣	٠.٠٠٠	قوية جداً	موجبة

المصدر: من عمل الباحث بالاعتماد على نتائج الاستبيان باستخدام برنامج التحليل الإحصائي spss

يلاحظ من الجدول أن جميع العلاقات بين مهارات حل المشكلات كانت موجبة ودالة إحصائية ($sig=0.000$) وهذا يدل أن استخدام تقنية الواقع الممتد في مادة طرائق التدريس كان له تأثير إيجابي وملحوس على تنمية جوانب متعددة من مهارات حل المشكلات لدى طلاب كلية التربية في جامعة بغداد، وسيتم توضيح كل محور كما يلي:

- **الثقة في النفس:** ($r=0.71$) أي توجد علاقة طردية قوية موجبة بين استخدام المدرسين لتقنية الواقع الممتد وزيادة ثقة الطلاب المتعلمين بأنفسهم في مواجهة المشكلات.
 - **الميل للمواجهة:** ($r=0.66$) أي توجد علاقة طردية متوسطة إلى قوية موجبة، إن الطلاب في المجموعة التجريبية على استعداد لمواجهة التحديات وعدم تجنبها.
 - **ضبط النفس والتحكم بها:** ($r=0.69$) أي توجد علاقة طردية قوية موجبة، اتباع تقنيات الواقع الممتد يعزز قدرة الطلاب على التحكم بالعواطف والانفعالات أثناء التفكير بالمشكلة.
 - **المقياس الكلي:** ($r=0.73$) يوجد دالة إحصائية بين استخدام تقنية الواقع الممتد وتنمية مهارات حل المشكلات لدى طلاب كلية التربية يوجد علاقة ارتباط قوية جداً بينهما ومما يشير أن الواقع الممتد هو أداة فعالة جداً في تنمية مهارات حل المشكلات لدى الطلاب.
- قوة الارتباط سيبرمان بين مهارات حل المشكلات: يوضح الجدول (٨) مصفوفة معامل الارتباط سيبرمان "بين محاور مهارات حل المشكلات في المجموعة التجريبية

فاعلية استخدام تقنية الواقع الممتد (XR) في تدريس مادة طرائق التدريس على تنمية مهارات التفكير

النقدي وحل المشكلات لدى طلاب كليات التربية في بغداد

جدول (٨) معامل الارتباط سبيرمان بين استخدام تقنية الواقع الممتد ومحاور مهارات حل المشكلة لدى المجموعة التجريبية

المتغيرات	الثقة في النفس	الميل للمواجهة	ضبط النفس والتحكم
الثقة في النفس	1	0.62**	0.65**
الميل للمواجهة	0.62**	1	0.58**
ضبط النفس والتحكم	0.65**	0.58**	1

القيم ذات النجمتين (**): دالة إحصائية عند مستوى 0.01 ($p < 0.01$)

يلاحظ من المصفوفة، توضح قوة واتجاه الارتباط بين المحاور الثلاثة لمهارات حل المشكلات في المجموعة التي استخدمت تقنية الواقع الممتد، كما يلي:

- العلاقة بين الثقة في حل المشكلات والميل للمواجهة: يوجد دالة إحصائية ($P < 0.01$) وارتباط قوي وموجب (0.62)، الطلاب في المجموعة التجريبية لهم ثقة عالية بقدراتهم على حل المشكلات التي تواجههم ويسعون لمواجهتها وتحدي قدراتهم في حلها.
- العلاقة بين الثقة بالنفس بحل المشكلات وضبط النفس والتحكم بها: يوجد دالة إحصائية ($P < 0.01$) يوجد ارتباط موجب وقوي (0.65)، الطلاب في المجموعة التجريبية لهم ثقة عالية بقدراتهم على حل المشكلات التي تواجههم وهذا ما يعزز قدرتهم على التحكم بعواطفهم وتنظيم ردود أفعالهم أثناء حل المشكلات.
- العلاقة بين الميل للمواجهة وضبط النفس: يوجد دالة إحصائية ($P < 0.01$) ويوجد ارتباط موجب ومتوسط (0.57)، الطلاب في المجموعة التجريبية يميلون لحل المشكلات التي تواجههم ولا يتجنبوها فهذا ما يجعلهم يتحملون المسؤولية ويجعلهم يتحكمون بعواطفهم وانفعالاتهم.

ثالثاً: اختبار الفرضيات:

اختبار الفرضية الأولى: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية $\alpha \leq 0.05$ بين متوسط درجات طلاب المجموعتين الضابطة والتجريبية في القياس البعدي لاختبار التحصيل الدراسي لمادة طرائق التدريس في جامعة بغداد.

لاختبار الفرضية قام الباحث بصياغة الفرضيات، وحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واستخدام اختبار (t-test) لعينتين مستقلتين للكشف عن دلالة الفروق بين متوسطي الأداء في الاختبار البعدي لكل من المجموعتين التجريبية والضابطة، الجدول (٩):

الفرضية الصفرية: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية $\alpha \leq 0.05$ بين متوسط درجات طلاب المجموعتين الضابطة والتجريبية في القياس البعدي لاختبار التحصيل الدراسي لمادة طرائق التدريس.

الفرضية البديلة: توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية $\alpha \leq 0.05$ بين متوسط درجات طلاب المجموعتين الضابطة والتجريبية في القياس البعدي لاختبار التحصيل الدراسي لمادة طرائق التدريس.

جدول (٩) المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيمة (t) ومستوى دلالة مجموعتين تجريبية والضابطة لاختبار حل المشكلات في المقياس البعدي.

المتغير	مجموعة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	t-test	قيمة الدلالة	حجم التأثير
اختبار التحصيل الدراسي لمادة طرائق التدريس	تجريبية	٤٠	٧٥.٨٠٠	١.١٢٨	١٠.٤٠١	>٠.٠٠١ دالة إحصائية	١.٩ كبير
	ضابطة	٤٠	٥٩.٠٠	٤.١٧			-
اختبار مهارات التفكير النقدي	تجريبية	٤٠	١٨.٨٠٠	١.١٢٨	١٠.٤٠١	>٠.٠٠١ دالة إحصائية	١.٨ كبير
	ضابطة	٤٠	١١.٦٠٠	٢.١٧			-
اختبار مهارات حل المشكلات	تجريبية	٤٠	١٢.٨٠٠	١.٣	١٠.٤٠١	>٠.٠٠١ دالة إحصائية	١.٦ كبير
	ضابطة	٤٠	٩.٠٠	٤.١٧			-

المصدر: عمل الباحث وفق نتائج الاختبار باستخدام spss23.

قيمة (ت) الجدولية عند درجة حرية (٧٨) وعند مستوى دلالة ($\alpha = 2.00 \leq 0.05$)

قيمة (ت) الجدولية عند درجة حرية (٧٨) وعند مستوى دلالة ($\alpha = 2.66 \leq 0.05$)

يتضح من الجدول (٩) :

- أن المتوسط الحسابي في التطبيق للعينة التجريبية يساوي (٧٥.٠٠٠) وهو أكبر من المتوسط الحسابي في التطبيق للعينة الضابطة الذي يساوي (٥٩.٠٠٠) ، ويوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسطات درجات طلاب المجموعتين في القياس البعدي

لاختبار التحصيل الدراسي لصالح المجموعة التجريبية، وبذلك نرفض الصفرية ونقبل الفرضية البديلة.

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين التجريبية والضابطة في متغير اختبار التفكير النقدي بعد تطبيق التقنية. أن تطبيق تقنية الواقع الممتد له تأثير كبير في تنمية مهارات التفكير النقدي.

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين التجريبية والضابطة في متغير اختبار حل المشكلات بعد تطبيق التقنية. أن تطبيق تقنية الواقع الممتد له تأثير كبير في تنمية مهارات حل المشكلات.

- إن استخدام تقنيات الواقع الممتد (XR) في العملية التعليمية في مادة طرائق التدريس لطلاب كلية التربية يعزز قدرتهم على حل المشكلات الصفية التي تواجههم أثناء العملية التعليمية مع طلابهم لجميع المراحل الصفية.

- يلاحظ من قيم حجم التأثير أن تقنية الواقع الممتد (XR) في العملية التعليمية في مادة طرائق التدريس لطلاب كلية التربية لها تأثير كبير في تنمية مهارات حل المشكلات وعلى تنمية مهارات التفكير النقدي وعلى التحصيل الدراسي في مادة طرائق التدريس.

النتائج:

١. كشفت معاملات ارتباط بيرسون عن وجود علاقات إيجابية وقوية ذات دلالة إحصائية بين تطبيق تقنية الواقع الممتد وتنمية مهارات التفكير النقدي. فهي تعزز قدرتهم على تقييم الحجج والمواقف التعليمية، وتحليلها واستنتاج الاسباب وربطها بالنتائج.

٢. كشفت معاملات ارتباط بيرسون عن علاقات إيجابية وقوية ذات دلالة إحصائية بين استخدام المدرسين لتقنية الواقع الممتد ومهارات حل المشكلات، فهي تزيد من ثقتهم بأنفسهم في حل المشكلات التي تواجههم فهم مستعدين وقادرين بالتحكم بعواطفهم وانفعالاتهم.

٣. يوجد دالة إحصائية بين استخدام تقنية الواقع الممتد وتنمية مهارات حل المشكلات لدى طلاب كلية التربية يوجد علاقة ارتباط قوية جداً بينهما ومما يشير أن الواقع الممتد هو أداة فعالة جداً في تنمية مهارات حل المشكلات لدى الطلاب.

٤. إن استخدام تقنيات الواقع الممتد (XR) في العملية التعليمية في مادة طرائق التدريس لطلاب كلية التربية يعزز قدرتهم على حل المشكلات الصفية التي تواجههم أثناء العملية التعليمية مع طلابهم.

٥. أظهرت مصفوفة ارتباط سبيرمان لمهارات التفكير النقدي وجود علاقات ارتباطية موجبة قوية ودالة إحصائية بين مختلف المهارات الفرعية التي تكون التفكير النقدي، وهي: التحليل، التقييم، الاستدلال، التفسير، التنظيم الذاتي، والمقياس الكلي. وقد تراوحت معاملات الارتباط بين ٠.٧٠ و ٠.٨٣، أي أن جميع المهارات الفرعية للتفكير النقدي مترابطة بشكل وثيق، واستخدام تقنية الواقع الممتد ساعد في نمو مترابط ومتكامل لهذه المهارات. البيئة التعليمية المعززة بالتكنولوجيا تحفز تفكيراً نقدياً مركباً وعميقاً يتجاوز التعلم التقليدي.

٦. أظهرت مصفوفة ارتباط سبيرمان لمهارات حل المشكلات وجود علاقات ارتباطية موجبة قوية ودالة إحصائية بين مختلف المهارات الفرعية التي تكون حل المشكلات، وهي: الثقة بالنفس، المواجهة، ضبط النفس والتحكم بالانفعالات، والمقياس الكلي. وقد تراوحت معاملات الارتباط بين ٠.٥٨ و ٠.٧٣.

التوصيات:

١. تطوير المناهج بما يتماشى مع معطيات التكنولوجيا الحديثة التعليمية، وإدراج تقنيات الواقع الممتد كأداة تعليمية في كليات التربية ضمن خطط إعداد المتعلمين وذلك لرفع كفاءة التدريس.
٢. تدريب الأساتذة على تصميم تجارب تعليمية تفاعلية باستخدام تقنيات الواقع الممتد XR، وتوفير البنية التحتية المناسبة في الجامعات والمدارس لتبني هذه التقنية من خلال مراكز مصادر التعلم.
٣. إجراء دراسات مماثلة على متغيرات تابعة أخرى مثل الدافعية نحو التعلم، التحصيل الدراسي، قيادة الأعمال، وعلى مراحل تعليمية متعددة.

٤. إجراء دراسة مقارنة لقياس الفرق بين استخدام تقنية الواقع المعزز وتقنية الواقع الافتراضي والواقع المختلط على تنمية مهارات التفكير النقدي ومهارات حل المشكلات.

الخاتمة:

تُقدم هذه الدراسة تحليلاً معمقاً لفاعلية استخدام تقنية الواقع الممتد في مادة طرائق التدريس في تنمية مهارات التفكير النقدي وحل المشكلات لدى طلبة كليات التربية في جامعة بغداد، لتسد بذلك فجوة بحثية مهمة في سياق التعليم العالي العراقي، وقد أظهرت الدراسة وجود فروق دالة إحصائياً بين أداء المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة، وهو ما يعكس الأثر الإيجابي للتقنيات التفاعلية في تحفيز التفكير العميق واتخاذ القرارات المدروسة في المواقف التعليمية. إنّ التحول من الأساليب التقليدية إلى استخدام الوسائط التكنولوجية الحديثة لا يُعد ترفاً تعليمياً، بل ضرورة تستند إلى معطيات علمية وتجريبية. ومن هذا المنطلق، تؤكد الدراسة أهمية تبني مؤسسات إعداد المدرسين لتقنيات الواقع الممتد، وتدريب الطلبة على استخدامها كأداة للتعليم والتعلم الفعّال. وتوصي الدراسة بدمج هذه التقنيات ضمن المناهج التربوية بشكل منهجي ومدروس، مع العمل على توفير البنية التحتية اللازمة، وتطوير قدرات الكوادر التدريسية على توظيفها بكفاءة. كما تقترح إجراء دراسات مستقبلية لتوسيع نطاق الدراسة نحو تخصصات ومراحل دراسية مختلفة، لاستكشاف أبعاد جديدة لتأثير تقنيات الواقع الممتد في البيئة التعليمية.

المراجع:

أولاً: المراجع العربية:

١. البياتي، منتهى وهاب عيسى خضير البياتي (٢٠٢٥): فاعلية استراتيجية Columbo في تنمية مهارات حل المشكلات لدى طالبات الصف الثاني المتوسط في مادة الاجتماعيات، مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والانسانية، جامعة بابل، المجلد ١٧، العدد ٦٩.
٢. الحربي، أمل يحيى؛ الأزوري، دينا محمد؛ المنديل، خلود خالد؛ الفراني، لينا أحمد (٢٠٢٣): فاعلية الواقع الممتد في تحسين الأداء الأكاديمي للمرحلة الابتدائية وزيادة دافعيّتهم: تحليل بعدي (٢٠١٩-٢٠٢٢)، المؤسسة العربية للعلوم ونشر البحوث، المجلد ٧، العدد ٣٧.
٣. الحلاق، علي سامي علي (٢٠٠٧): اللغة والتفكير النقاد: أسس نظرية واستراتيجيات تدريسيه، عمان، دار المسيرة للنشر والتوزيع.

٤. الزهراني، هيفاء علي (٢٠١٨): أثر توظيف تكنولوجيا الواقع المعزز في تنمية مهارات التفكير العليا لدى طالبات المرحلة المتوسطة، مجلة العلوم التربوية والنفسية، العدد السادس والعشرون، المجلد الثاني.
٥. سليمان، سناء محمد (٢٠١١): التفكير (أساسياته وأنواعه.. تعليمه وتنمية مهاراته)، القاهرة، عالم الكتب.
٦. السيد، رانيا ابراهيم أحمد (٢٠١٤): توظيف استراتيجية تقويم الأقران ضمن بيئات التعليم الالكترونية وأثرها في تنمية مهارات التفكير الناقد وتطوير المنتج النهائي لدى طلاب معهد الدراسات التربوية، رسالة دكتوراه، معهد الدراسات التربوية، جامعة القاهرة.
٧. عبدالله، بنت ناصر محمد، فودة، ألفت محمد (٢٠١٨): أثر استخدام الويكي Wiki في تنمية مهارات التفكير الناقد لدى طالبات كلية التربية بجامعة الملك سعود، دراسات عربية في التربية وعلم النفس - رباطة التربويين العرب، ٩٧.
٨. عثمان يوسف، ردينة (٢٠٠٥): طرائق التدريس، دار المنهاج، ط١، عمان.
٩. عفانة، عزو (٢٠٠٠): حجم التأثير واستخداماته في الكشف عن مصداقية النتائج في البحوث التربوية والنفسية، مجلة البحوث والدراسات التربوية الفلسطينية- جمعية البحوث والدراسات التربوية الفلسطينية عدد (٣)، ٢٩-٥٨.
١٠. علميات، محمد وأبو جلاله، (٢٠٠١): أساليب التدريس العامة والمعاصرة، مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع، الكويت
١١. الغامدي، إيمان مبارك عبدالله، قطب، إيمان محمد مبروك (٢٠٢٢): فاعلية الواقع المعزز في تنمية التحصيل الدراسي والتفكير الناقد لدى طالبات المرحلة الثانوية في مدينة الدمام واتجاههن نحوه، مجلة العلوم التربوية والنفسية، المجلد ٤، العدد ٢٥.
١٢. الغرابية، سالم علي (٢٠٠٩): مهارات التفكير وأساليب التعليم، القاهرة، دار الزهراء.
١٣. الكريم، راشد العبد، حجر، آمنة بنت عبدالله (٢٠١٨): أثر استراتيجية الويب كويست Web Quest في تنمية مهارات التفكير الناقد لدى طالبات كلية التربية في جامعة الملك سعود، مجلة العلوم الإنسانية والإدارية، جامعة المجمع- مركز النشر والترجمة.
١٤. النجدي، احمد عبد الهادي، منى، راشد علي (٢٠٠٥): اتجاهات حديثة في تعليم العلوم في ضوء المعايير العالمية وتنمية التفكير والنظرية البنائية، القاهرة، عالم الكتب.

References

1. Bandura. A. (1997). Self-efficacy: The exercise of control. New York: W.H. Freeman.
2. Carver. C. S. & Scheier. M. F. (1989). Assessing coping strategies: A theoretically based approach. *Journal of Personality and Social Psychology*. 56(2).
3. Goleman. D. (1995). Emotional Intelligence: Why it can matter more than IQ. New York: Bantam Books.
4. Guo. X. Guo. Y. & Liu. Y. (2021). The Development of Extended Reality in Education: Inspiration from the Research Literature. *Sustainability*. 13(24). 13776.
5. Papakostas. C. Troussas. C. Krouska. A. & Sgouropoulou. C. (2022). Exploring Users' Behavioral Intention to Adopt Mobile Augmented Reality in Education through an Extended Technology Acceptance Model. *International Journal of Human-Computer Interaction*. 1-9. <https://doi.org/10.1080/10447318.2022.2062551>
6. Safitri. D. Lestari. I. Maksum. A. Ibrahim. N. Marini. A. Sudrajat. A. Zahari. M. & Iskandar. R. (2022). Ecolabel with Augmented Reality on the Website to Enhance Student Environmental Awareness. *International Journal of Ecology*. 0(0). 1-8.
7. Villena Taranilla. R. Cózar-Gutiérrez. R. González-Calero. J. A. & López Cirugeda. I. (2022). Strolling through a city of the Roman Empire: An analysis of the potential of virtual reality to teach history in Primary Education. *Interactive Learning Environments*. 30(4). 608-618.
8. Xu. R.. & Jia. X. (2022). An Investigation Into Chinese EFL Teachers' Self-Efficacy and Stress as Predictors of Engagement and Emotional Exhaustion. *SAGE Open*. 12(2). 215824402210933. <https://doi.org/10.1177/21582440221093342>.
9. Zwoliński. G.. Kamińska. D.. Laska-Leśniewicz. A.. Haamer. R. E. Vairinhos. M. Raposo. R. Urem. F.. & Reinho. P. (2022). Extended Reality in Education and Training: Case Studies in Management Education. *Electronics*. 11(3). 336. <https://doi.org/10.3390/electronics11030336>
10. Andrews. C. Southworth. M. K. Silva. J. N. A. & Silva. J. R. (2019). Extended Reality in Medical Practice. *Current Treatment Options in Cardiovascular Medicine*. 21(4). 18. <https://doi.org/10.1007/s11936-019-0722-7>.

استمارة تقييم فاعلية استخدام تقنية الواقع الممتد على مادة طرائق التدريس على تنمية مهارات التفكير
النقدي وحل المشكلات لدى طلاب كلية التربية

مقدمة:

عزيزي الطالب/ الطالبة

تهدف هذه الاستمارة إلى قياس مدى تقييم فاعلية استخدام تقنية الواقع الممتد على مادة طرائق التدريس على تنمية مهارات التفكير النقدي وحل المشكلات لدى طلاب كلية التربية في جامعة بغداد. نرجو منك تخصيص بضع دقائق للإجابة على الأسئلة التالية بدقة وموضوعية. ملاحظتك قيمة وستساهم في تطوير المناهج والبرامج المستقبلية. جميع إجاباتك سرية وستستخدم لأغراض الدراسة العلمي فقط. شكرًا لتعاونكم.

اختبار مهارات التفكير النقدي

أوافق بشدة (٥)	أوافق (٤)	محايد (٣)	لا أوافق (٢)	لا أوافق بشدة (١)	الفقرة	
					ساعدني الواقع الممتد في تحليل المشكلات التربوية من زوايا متعددة	مهارة التحليل
					مكنني استخدام الواقع الممتد من التفريق بين الحقائق والآراء أثناء الدروس	
					أصبحت قادراً على تحديد العناصر الأساسية في المواقف الصفية المقدمة.	
					ساعدتني الأنشطة المقدمة من خلال الواقع الممتد على تقييم صحة الحجج والاستنتاجات	مهارة التقييم
					أصبحت أكثر قدرة على التمييز بين الأدلة القوية والضعيفة في المواقف التعليمية	
					يمكنني الآن الحكم على مدى منطقية الحلول المقترحة للمشكلات التعليمية.	
					مكننتي تطبيقات الواقع الممتد من التوصل إلى استنتاجات عقلانية بناءً على المعطيات	مهارة

فاعلية استخدام تقنية الواقع الممتد (XR) في تدريس مادة طرائق التدريس على تنمية مهارات التفكير

النقدي وحل المشكلات لدى طلاب كليات التربية في بغداد

					ساعدتني التجارب التفاعلية على ربط الأسباب بالنتائج في المشكلات التربوية.	الاستدلال
					أصبحت أستطيع بناء فرضيات منطقية بناءً على المعلومات المعروضة.	
					تعلمت من خلال الواقع الممتد تفسير المواقف التعليمية بدقة.	مهارة التفسير
					يمكنني الآن توضيح أفكارى التعليمية بطريقة منظمة.	
					أصبحت قادراً على عرض الملاحظات والمواقف التعليمية بصورة منطقية.	
					أصبحت أكثر وعياً بتحيزاتي الشخصية أثناء التفكير بعد استخدام الواقع الممتد.	مهارة التنظيم الذاتي والتفكير المنفتح
					حفظت الواقع الممتد على التفكير بوجهات نظر مختلفة عند حل المشكلات.	
					ساعدني الواقع الممتد على مراجعة أفكارى وإعادة النظر فيها عند الحاجة.	

اختبار مهارات حل المشكلات

تنطبق درجة كبيرة (٥)	غالباً ما تنطبق (٤)	أحياناً تنطبق (٣)	نادراً ما تنطبق (٢)	لا تنطبق علي إطلاقاً (١)	الفقرة	
					أشعر بالثقة عندما أواجه مشكلة جديدة	البعد الأول: الثقة في حل المشكلات
					أتمكن عادة من التفكير في عدة حلول لأي مشكلة أواجهها	
					أشعر أنني شخص جيد في حل المشكلات	
					أشعر بالإحباط عندما أواجه مشاكل	

					معقدة وصعبة (عكسية)	البعد الثاني: الميل للمواجهة أو التجنب
					أشعر بالإحباط عندما لا أجد حلاً بسرعة (عكسية)	
					أتجنب التفكير في مشاكلي	
					أحاول مواجهة مشكلاتي مهما كانت صعبة	
					أفضل تأجيل حل المشكلة قدر المستطاع (عكسية)	
					أترك الأمور تسوء أحياناً قبل أن أتعامل معها (عكسية)	
					اسعى لحل المشكلة بمجرد أن ألاحظها	
					أفقد أعصابي بسرعة عندما أتعامل مع المشكلات (ع)	البعد الثالث: ضبط النفس والتحكم
					أحاول أن أبقى هادئاً حتى في وجود ضغط أثناء التفكير	
					أتحكم بعواطفني عند حل المشكلات	
					أشعر بأن الأمور تخرج عن سيطرتي في الأزمات (ع)	
					أتمكن من التفكير المنطقي حتى في المواقف الصعبة	